- الدرجات التائية.
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبارت.

الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها

- عرض نتائج الفرض الأول.
- عرض نتائج الفرض الثاني.
- عرض نتائج الفرض الثالث.
- عرض نتائج الفرض الرابع.
- نتائج الدراسة الإكلينيكية و مناقشتها.

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشاتها

يتناول هذا الفصل عرض و تفسير النتائج و مناقشتها كالتالي:-

& أولا: عرض و مناقشة نتائج الفرض الأول:

و الذي ينص على أنه [**يختلف شكل البروفيل النفسى للأمهات البديلة عن شكل البروفيل النفسى للأمهات العادية**].

و لتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة:-

أولا :- بتطبيق اختبار مينسوتا للشخصية متعدد الأوجه على مجموعة الأمهات البديلة، ثم حساب المتوسطات الحسابية لكل مقياس من هذه المقاييس على حدة وذلك وصولاً في النهاية إلى رسم بروفيل نفسى واحد للمجموعة الكلية للأمهات البديلة.

جدول (٦) يوضح الدرجات التائية التى حصلت عليها الأمهات البديلة على مقياس [MMPI]

رقم الحالة	المقياس									
	توهم المرض (هـ س)	الاكتئاب (د)	الهستيريا (هـ ى)	الانحراف السيكوباثى (ب د)	الذكورة – الأنوثة (م ف)	البارانويا (ب أ)	السيكاثينيا (ب ت)	الفصام (س ك)	الهوس الخفيف (م أ)	الانطواء الاجتماعي (س ى)
الاولى	٥١	٥٠	٥٠	٥٣	٥٥	٦٥	٥٢	٦٩	٦٦	٦١
الثانية	٦١	٥٥	٥٥	٥٦	٥١	٦١	٦٩	٦٥	٥٠	٥٦
الثالثة	٦١	٥٣	٥٣	٥٢	٥٢	٦٦	٥٥	٦٨	٥٧	٦١
الرابعة	٥٤	٥٣	٥٩	٥٤	٥٥	٥٧	٦٨	٧٢	٥٤	٥١
الخامسة	٥٤	٥٦	٥١	٥٢	٥١	٦٥	٦١	٧٢	٥٥	٦١
السادسة	٦٤	٥٠	٦٠	٥٦	٥٢	٦٧	٥٩	٥٩	٥٢	٦٢
السابعة	٥٧	٥٢	٥٦	٥٣	٥١	٦١	٦٨	٦٨	٥٦	٥٢
الثامنة	٦٦	٥٠	٥٩	٥٠	٦٠	٦٠	٥٦	٧٠	٥٢	٥٠
التاسعة	٥٥	٥٦	٥٣	٥١	٥١	٥٩	٦٣	٧٣	٦٠	٥١
العاشرة	٥٤	٥٢	٥٨	٥٢	٥١	٦٥	٦١	٦٩	٥٦	٦٠
الحادية عشر	٥٤	٥٦	٥٧	٥٠	٥٤	٦٣	٦٦	٧١	٥٣	٥٢
الثانية عشر	٥٢	٥١	٥٤	٥٣	٥٣	٦٧	٥٠	٧٥	٥١	٥٣
الثالثة عشر	٥٧	٥٥	٥٦	٥١	٥٠	٦٠	٦٤	٧٤	٥٣	٥٣
الرابعة عشر	٥٤	٥٢	٥٧	٥٠	٥٠	٦٥	٦١	٦٩	٥٧	٦٠
الخامسة عشر	٦١	٥١	٥٦	٥٢	٦٣	٦٧	٥٠	٥٦	٥٢	٦٧
السادسة عشر	٥٠	٥٤	٥٣	٥٤	٥٦	٦٨	٥٠	٥٨	٦١	٦٨
السابعة عشر	٥١	٥٢	٥١	٦٠	٥٦	٦٥	٥٥	٦٤	٦١	٦٤
الثامنة عشر	٥٨	٥٤	٥٨	٥٠	٥٥	٦٢	٥٩	٧٤	٥٠	٥٤
التاسعة عشر	٥٧	٥٥	٥٧	٥٠	٥٥	٥٧	٦٤	٧٤	٥٣	٥٢
العشرين	٦٤	٥٥	٥١	٥٦	٥٦	٧١	٥٨	٥٨	٥١	٦٢
الواحد و عشرين	٦٠	٦٠	٥٥	٥٢	٥٤	٦٠	٦٦	٧٠	٥٢	٥١

رقم الحالة	المقياس									
	توهم المرض (هـ س)	الاكتئاب (د)	الهستيريا (هـ ى)	الانحراف السيكوباثى (ب د)	الذكورة – الأنوثة (م ف)	البارانويا (ب أ)	السيكاثينيا (ب ت)	الفصام (س ك)	الهوس الخفيف (م أ)	الانطواء الاجتماعي (س ى)
الثانية و العشرين	٥٨	٥٥	٥٥	٥١	٥١	٦١	٦٢	٧٣	٥٨	٥١
الثالثة و العشرين	٥٦	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥١	٥٢	٧٧	٥٩	٥٧
الرابعة و العشرين	٦٣	٥٦	٦٠	٥١	٥٣	٥٧	٦٤	٦٦	٥٦	٧٠
الخامسة و العشرين	٦٠	٥٨	٥٨	٥٢	٥١	٥٩	٥٧	٧٤	٥٤	٥٦

ويتضح من خلال الجدول ما يلى:-

- أن بعض الحالات و عددهن (١٦) قد حصلت على درجة عادية على مقياس توهم المرض و هذا يُشير أن لديهن عدد مألوف من الشكاوى البدنية، بينما حصلت باقى الحالات على درجة معتدلة مما يُشير أنهن لديهن بعض الانشغال بوظائف الجسم و يُحتمل النظر إليهن بوصفهن غير ناضجات و عنيدات و ينقصهن الدافع.
- وتعكس الدرجة المعتدلة التى حصلت عليها حالة واحدة على مقياس الاكتئاب (د) أن لديها عدم الرضا عن الذات او عن شىء ما و لكنها لا تدرك هذه الحالة بوصفها اكتئاب، بينما حصلت باقى الحالات على

هـذا المقيـاس علـى درجـة عاديـة ممـا يُشـير أن لـديهن اتجاهـات عاديـة وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.

- ونلاحظ أن الدرجة المعتدلة التى حصلت عليها حالتين على مقياس الهستيريا (هـ ى) تُشير إلى أنهن ساذجات و متمركزات حول ذاتهن و تنكرن وجود مشكلات و تفضلن أن تتبنى النظرة المتفائلة في الحياة و تتجنبن القضايا غير السارة، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية و التى تدل على أنهن يتسمن بعدد من الاتجاهات والسلوك الهستيري في المدى العادي.
- أما بالنسبة لمقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) فقد حصلت حالة واحدة على درجة معتدلة عليه و التي تدل على أنها منشغلة انشغالا أصيلا بالمشكلات و القضايا الاجتماعية و تستجيب للصراع الموقفي أو قد تتوافق مع مستوى عادى من الصراع الاجتماعي و البينشخصى، كما حصلت باقى الحالات على درجة عادية و التي تدل على أن لديهن عدد مألوف من الشكاوى و السلطة و الاغتراب و الملل.
- وتعكس الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها حالتين على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) أنهن لا تهتم بالظهور أو بالسلوك طبقاً للدور الانثوى التقليدي و تشعر الأنثى بالقلق إذا كان متوقعاً منها تحديد سلوكها طبقاً لمواصفات الدور الانثوى التقليدي و قد تظهر سلوكاً عدوانياً، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية على هذا المقياس مما يُشير إلى أنهن أقل توجهاً نحو الدور الانثوى التقليدي من الأنثى التي

تحصل على درجات أقل كما أن لهن اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.

- وتُشير الدرجة العادية التي حصلت عليها عدد (٦) حالات على مقياس البارانويا (ب أ) أنهن شديدات الحساسية و متشككات، و أشارت الدرجة المرتفعة التي حصلت عليها حالة واحدة على مقياس البارانويا (ب أ) أنها متشككة، عدائية و مفرطة الحساسية، بينما تُشير الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها باقى الحالات على هذا المقياس أن هؤلاء الحالات حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية، و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد ،و تفسر أفعال الاخرين نحوها على أساس شخصي.
- ونلاحظ حصول عدد(١٢) حالة على درجة عادية على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تدل على أنهن بإمكانهن القيام بالعمل وتحمل المسئوليات الشخصية دون قلق لا مسوغ له، بينما حصلت باقى الحالات على درجة معتدلة على هذا المقياس والتي تشير أنهن دقيقون بعامة في الوفاء بالتزاماتهم في مواعيدها و قد يقلقن إذا عجزن عن ذلك و لا يرين أنفسهن قلقين و لا يراهم الآخرين قلقين.
- أما بالنسبة لمقياس الفصام (س ك) فقد حصل عدد (٨) من الحالات على درجة معتدلة وهذا يدل على أنهن تفكرن بطريقة تختلف عن الآخرين و تنزعن إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة و أحلام اليقظة، كما حصل أربع حالات على درجة عادية وهذا يدل على أنهن في المدى العادي، بينما حصلت باقى الحالات على درجة مرتفعة وهذا يدل على

أنهن لديهن صعوبات فى المنطق و فى التركيز و ضعف فى الحكم قد يسببان لهن مشكلات.

- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها أربع حالات على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أن هؤلاء الحالات نشيطة و انبساطية و ذات طاقة و هي تضيق بالقيود من الخارج على نشاطها و قد تثور و تُعبر بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا ، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية و التى تدل على أنهن في مستوى نشاط الفرد العادي.
- وأخيراً حصلت حالة واحدةعلى درجة مرتفعة على مقياس الانطواء الاجتماعى (س ى) وهذا يدل على أن الحالة توصف بالانطواء الاجتماعي و الخجل و الانزواء وتجنب الآخرين، بينما حصل عدد (١٠) حالات على درجة معتدلة على هذا المقياس و يُشير إلى أن هؤلاء الحالات يفضلن أن يكُن بمفردهن، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وعلى الرغم من قدرتهن على التفاعل مع الآخرين إلا أنهن لا يُفضلن ذلك بشكل عام، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية والتى تدل أنهن يحتفظن بتوازن بين الانطواء و الانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهن و سلوكهن.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الأمهات البديلة

العينة / المقاييس	الأمهات البديلة
	المتوسطات الحسابية
١- توهم المرض (هـ س)	٥٧,٢

٢- الاكتئاب (د)	٥٤
٣- الهستيريا (هـ ى)	٥٥
٤- الانحراف السيكوباثى (ب د)	٥٢,٥
٥- الذكورة – الأنوثة (م ف)	٥٤
٦- البارانويا (ب أ)	٦٢
٧- السيكاشينيا (ب ت)	٦٠
٨- الفصام (س ك)	٦٩
٩- الهوس الخفيف (م أ)	٥٥,١
١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى)	٥٧
مقياس الكذب (ل)	٣٤
مقياس عدم التواتر (ف)	٥٩,٧
مقياس التصحيح (ك)	٥٦,٥

➢ **عرض البروفيل النفسى لمجموعة الأمهات البديلة :**

بعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه علي مجموعة الأمهات البديلة قامت الباحثة برسم بروفيل نفسى واحد للعينة الكلية للأمهات البديلة بهدف التعرف على أهم الملامح السيكولوجية لشخصية هؤلاء الأمهات، وذلك كما يعكسها البروفيل النفسى لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه، فكانت متوسطات درجات المقاييس الإكلينيكية تقع معظمها في المدى العادي :-

- فلقد حصلن على درجات عادية (٥٧,٢ ت) على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي أشارت إلى أن لديهن عدد مألوف من الشكاوى البدنية.
- كما حصلن على درجات عادية (٥٤ ت) على مقياس الاكتئاب (د) والتي عكست اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.
- بالإضافة إلى حصولهن على درجات عادية أيضاً (٥٥ ت) على مقياس الهستيريا (هـ ى) والتي تدل على أنهن يتسمن بعدد من الاتجاهات والسلوك مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- أما بالنسبة لمقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) فلقد حصلن على درجة عادية عليه (٥٢,٢ ت) والتي تُشير إلي أن المفحوصات لديهن عدد مألوف من الشكاوى من السلطة والاغتراب والملل.
- بينما تدل الدرجة العادية (٥٤ ت) التي حصلن عليها على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) إلي أنهن مفحوصات أقل توجهاً نحو الدور الأنثوي التقليدي من المفحوصات اللاتي تحصلن على درجات أقل على هذا المقياس، كما أن لهن اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.
- وكان متوسط الدرجة لهن على مقياس البارانويا (ب أ) (٦٢ ت) مما يعني حصولهن على درجة معتدلة على هذا المقياس والتي يتضح من خلالها أن هؤلاء المفحوصات حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد و تفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.
- أن هؤلاء المفحوصات دقيقون بعامة في الوفاء بالتزاماتهم في مواعيدها و قد يقلقن إذا عجزن عن ذلك و لايرين أنفسهن قلقين و لا

يراهم الآخرين قلقين،وهذا ما عكسته الدرجة المعتدلة (٦٠ ت) التي حصلن عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت).

- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلن عليها (٦٩ ت) المفحوصات على مقياس الفصام (س ك) أنهن يفكرن بطريقة تختلف عن الآخرين.
- ويكون مستوى نشاط المفحوصات عادياً وهذا ما عكسته الدرجة العادية (٥٥,١ ت) التي حصلن عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ).
- أشارت الدرجة العادية (٥٧ ت) التي حصلن عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) إلي أن هؤلاء المفحوصات يحتفظن بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهن وسلوكهن.

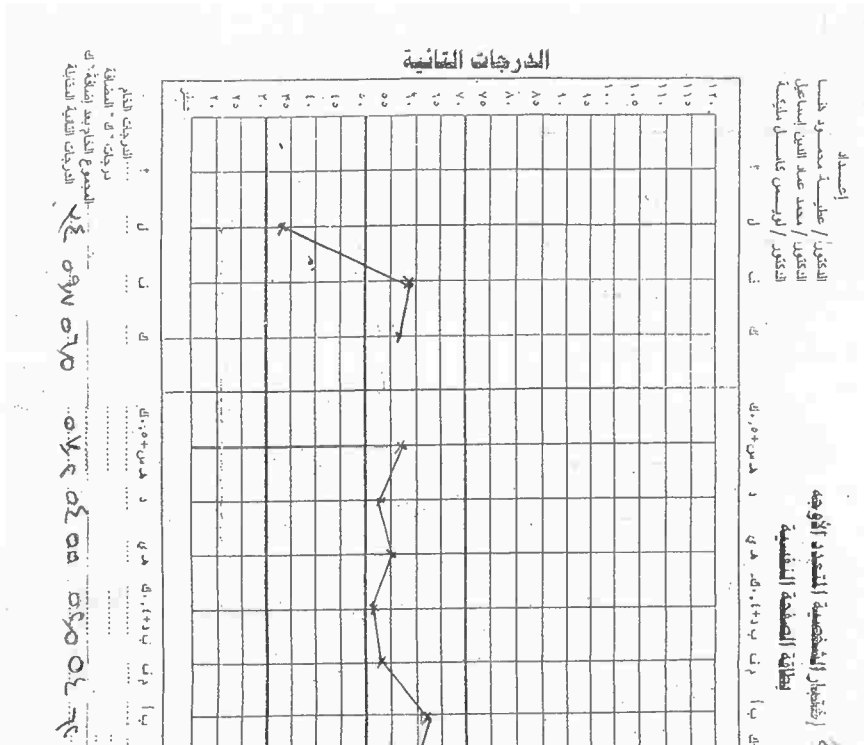

وفى ضوء سبق تصل الباحثة إلى [شكل البروفيل النفسى للأمهات البديلة]:

- يبدو البروفيل النفسى الكلي للأمهات البديلة عادي بشكل عام، ويتضح ذلك من خلال الدرجات العادية و المعتدلة التي حصلن عليها هؤلاء الحالات على المقاييس المتضمنة في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية لكل مقياس من هذه المقاييس على حدة، وأيضاً لخلو البروفيل النفسى لهن من القمم المرتفعة والمنخفضة على أي مقياس من مقاييس الاختبار.
- ولكننا لا نغفل عن أن كل حالة من الحالات تعتبر حالة منفردة بذاتها وذلك لظهور بعض القمم لدى بعضهن.

ثانياً :- تطبيق اختبار مينسوتا للشخصية متعدد الأوجه على مجموعة الأمهات العادية، ثم حساب المتوسطات الحسابية لكل مقياس من هذه

رقم	المقياس

المقاييس على حدة وذلك وصولاً في النهاية إلى رسم بروفيل نفسى واحد للمجموعة الكلية للأمهات العادية.

جدول رقم (٨) يوضح الدرجات التائية التى حصلت عليها الأمهات العادية على مقياس [MMPI]

	توهم المرض (هـ س)	الاكتئاب (د)	الهستيريا (هـ ى)	الانحراف السيكوباثى (ب د)	الذكورة – الأنوثة (م ف)	البارانويا (ب أ)	السيكاشينيا (ب ت)	الفصام (س ك)	الهوس الخفيف (م أ)	الانطواء الاجتماعي (س ى)
الاولى	٥١	٥٩	٥٤	٥٩	٥٤	٦٦	٦٣	٦٨	٦٠	٥٠
الثانية	٧٠	٥٥	٥٤	٥٢	٦٧	٦٤	٥٥	٥٥	٥٢	٥٧
الثالثة	٥٦	٥٧	٥٨	٥١	٥٦	٥٦	٦٤	٧٣	٥٠	٥٤
الرابعة	٥٥	٥١	٥١	٥١	٥٥	٧٠	٥٦	٥٦	٦٠	٦٩
الخامسة	٥٩	٥٢	٥٨	٥٠	٥٠	٦١	٦٤	٦٤	٥٨	٦٣
السادسة	٥٩	٥٨	٥٦	٥٩	٥٥	٦٥	٦٢	٦٦	٥٠	٥٣
السابعة	٥١	٥٢	٥٠	٥٥	٥٦	٦٧	٥٤	٦٣	٦٤	٦٣
الثامنة	٦٠	٥٤	٥١	٥١	٥٠	٦٦	٧٠	٥٦	٥٤	٥٩
التاسعة	٦٢	٥٣	٥٧	٥٧	٥٠	٦٠	٦٤	٦٧	٥٢	٦٠
العاشرة	٥٠	٥٢	٥٤	٥٥	٥٨	٦٢	٦٣	٧٠	٥٧	٥٤
الحادية عشر	٥٠	٥٤	٥٥	٥٣	٥٣	٦٣	٦١	٧٢	٥٩	٥٦
الثانية عشر	٥٢	٥٨	٥٣	٥٢	٥٢	٦٢	٦٧	٧٠	٥٢	٥٣
الثالثة عشر	٥٧	٥٤	٥٧	٥٠	٥٠	٥٩	٦٥	٧٠	٥٨	٥٢
الرابعة عشر	٥٠	٥٧	٥٣	٥١	٥١	٦٩	٦٤	٦٦	٥١	٥٠
الخامسة عشر	٦٥	٥٢	٥٤	٥٠	٥٠	٦٩	٥٢	٥٥	٥٢	٧٠

يتضح من خلال الجدول ما يلى:-

- أن بعض الحالات و عددهن (١١) قد حصلت على درجة عادية على مقياس توهم المرض و هذا يُشير أن لديهن عدد مألوف من الشكاوى البدنية، بينما حصلت ثلاث حالات على درجة معتدلة مما يُشير أنهن لديهن بعض الانشغال بوظائف الجسم و يُحتمل النظر إليهن بوصفهن غير ناضجات و عنيدات و ينقصهن الدافع،و حصلت حالة واحدة على درجة مرتفعة والذي يُشير أن لديها انشغال زائد بشكاوى بدنية غامضة.

- وتعكس الدرجة العادية التي حصلت عليها الحالات على مقياس الاكتئاب (د) أن لديهن اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.
- ونلاحظ أن الدرجة العادية التي حصلت عليها الحالات على مقياس الهستيريا (هـ ى) تدل على أنهن يتسمن بعدد من الاتجاهات والسلوك الهستيري في المدى العادي.
- كما حصلت الحالات على درجة عادية على مقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) و التي تدل على أن لديهن عدد مألوف من الشكاوى و السلطة و الاغتراب و الملل.
- وتعكس الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها حالة واحدة على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) أنها لا تهتم بالظهور أو بالسلوك طبقاً للدور الانثوى التقليدي و تشعر الأنثى بالقلق إذا كان متوقعاً منها تحديد سلوكها طبقاً لمواصفات الدور الانثوى التقليدي و قد تظهر سلوكاً عدوانياً، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية على هذا المقياس مما يُشير إلى أنهن أقل توجهاً نحو الدور الانثوى التقليدي من الأنثى التي تحصل على درجات أقل كما أن لهن اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.
- وتُشير الدرجة العادية التي حصلت عليها حالتين على مقياس البارانويا (ب أ) أنهن شديدات الحساسية و متشككات، و أشارت الدرجة المرتفعة التي حصلت عليها حالة واحدة على مقياس البارانويا (ب أ) أنها متشككة، عدائية و مفرطة الحساسية، بينما تُشير الدرجة

المعتدلة التي حصلت عليها باقى الحالات على هذا المقياس أن هؤلاء الحالات حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية، و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد ،و تفسر أفعال الاخرين نحوها على أساس شخصي.

- ونلاحظ حصول حالة واحدة على درجة مرتفعة على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تدل على أنها قلقة و متوترة و مترددة، كما حصل أربع حالات على درجة عادية والتي تدل على أنهن بإمكانهن القيام بالعمل وتحمل المسئوليات الشخصية دون قلق لا مسوغ له، بينما حصلت باقى الحالات على درجة معتدلة على هذا المقياس والتي تشير أنهن دقيقون بعامة في الوفاء بالتزاماتهم في مواعيدها و قد يقلقن إذا عجزن عن ذلك و لا يرين أنفسهن قلقين و لا يراهم الآخرين قلقين.
- أما بالنسبة لمقياس الفصام (س ك) فقد حصل عدد (٦) من الحالات على درجة معتدلة وهذا يدل على أنهن تفكرن بطريقة تختلف عن الآخرين و تنزعن إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة و أحلام اليقظة، كما حصل أربع حالات على درجة عادية وهذا يدل على أنهن في المدى العادي، بينما حصلت باقى الحالات على درجة مرتفعة وهذا يدل على أنهن لديهن صعوبات فى المنطق و فى التركيز و ضعف فى الحكم قد يسببان لهن مشكلات.
- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلت عليها ثلاث حالات على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أن هؤلاء الحالات نشيطة و انبساطية و ذات طاقة و هي تضيق بالقيود من الخارج على نشاطها و قد تثور و تُعبر

بصورة ظاهرة عن عدم الشعور بالرضا ، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية و التى تدل على أنهن في مستوى نشاط الفرد العادي.

- وأخيراً حصلت حالة واحدةعلى درجة مرتفعة على مقياس الانطواء الاجتماعى (س ى) وهذا يدل على أن الحالة توصف بالانطواء الاجتماعي و الخجل و الانزواء وتجنب الآخرين، بينما حصل أربع حالات على درجة معتدلة على هذا المقياس و يُشير إلى أن هؤلاء الحالات يفضلن أن يكُن بمفردهن، أو مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وعلى الرغم من قدرتهن على التفاعل مع الآخرين إلا أنهن لا يُفضلن ذلك بشكل عام، بينما حصلت باقى الحالات على درجة عادية والتى تدل أنهن يحتفظن بتوازن بين الانطواء و الانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهن و سلوكهن.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الأمهات العادية

العينة / المقاييس	الأمهات العادية
	المتوسطات الحسابية
١- توهم المرض (هـ س)	٥٦.٥
٢- الاكتئاب (د)	٥٥
٣- الهستيريا (هـ ى)	٥٤
٤- الانحراف السيكوباثى (ب د)	٥٣
٥- الذكورة – الأنوثة (م ف)	٥٥
٦- البارانويا (ب أ)	٦٤
٧- السيكاشينيا (ب ت)	٦٢

العينة / المقاييس	الأمهات العادية
	المتوسطات الحسابية
٨- الفصام (س ك)	٦٥
٩- الهوس الخفيف (م أ)	٥٥ ،٢
١٠- الانطواء الاجتماعي (س ى)	٥٨
١١ - مقياس الكذب (ل)	٥٣ ،٨
١٢ - مقياس عدم التواتر (ف)	٦١ ،٣
١٣ - مقياس التصحيح (ك)	٥٦,٢

- **عرض البروفيل النفسى لمجموعة الأمهات العادية :**

بعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه علي مجموعة الأمهات العادية ،قامت الباحثة برسم بروفيل نفسى واحد للعينة الكلية للأمهات العادية بهدف التعرف على أهم الملامح السيكولوجية لشخصية هؤلاء الأمهات وذلك كما يعكسها البروفيل النفسى لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه، فكانت متوسطات درجات المقاييس الإكلينيكية تقع معظمها في المدى العادي :-

- فلقد حصلن على درجات عادية (٥، ٥٦ ت) على مقياس توهم المرض (هـ س) والتي أشارت إلى أن لديهن عدد مألوف من الشكاوى البدنية.
- كما حصلن على درجات عادية (٥٥ ت) على مقياس الاكتئاب (د) والتي عكست اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.

- بالإضافة إلى حصولهن على درجات عادية أيضاً (٥٤ ت) على مقياس الهستيريا (هـ ى) والتي تدل على أنهن يتسمن بعدد من الاتجاهات والسلوك مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي.
- أما بالنسبة لمقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) فلقد حصلن على درجة عادية عليه (٥٣ ت) والتي تُشير أن المفحوصات لديهن عدد مألوف من الشكاوى من السلطة والاغتراب والملل.
- بينما تدل الدرجة العادية (٥٥ ت) التي حصلن عليها على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) إلي أنهن مفحوصات أقل توجهاً نحو الدور الأنثوي التقليدي من المفحوصات اللاتي تحصلن على درجات أقل على هذا المقياس، كما أن لهن اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.
- وكان متوسط الدرجة لهن على مقياس البارانويا (ب أ) (٦٤ت) مما يعني حصولهن على درجة معتدلة على هذا المقياس والتي يتضح من خلالها أن هؤلاء المفحوصات حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد و تُفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.
- أن هؤلاء المفحوصات دقيقون بعامة في الوفاء بالتزاماتهم في مواعيدها و قد يقلقن إذا عجزن عن ذلك و لايرين أنفسهن قلقين و لا يراهم الآخرين قلقين. وهذا ما عكسته الدرجة المعتدلة (٦٠ ت) التي حصلن عليها على مقياس السيكاثينيا (ب ت).
- ويتضح من الدرجة المعتدلة التي حصلن عليها (65ت) المفحوصات على مقياس الفصام (س ك) أنهن يفكرن بطريقة تختلف عن الآخرين.

- ويكون مستوى نشاط المفحوصات عادياً وهذا ما عكسته الدرجة العادية (٢، ٥٥ ت) التي حصلن عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ).
- أشارت الدرجة العادية (٥٨ ت) التي حصلن عليها على مقياس الانطواء الاجتماعي (س ى) إلي أن هؤلاء المفحوصات يحتفظن بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهن وسلوكهن.

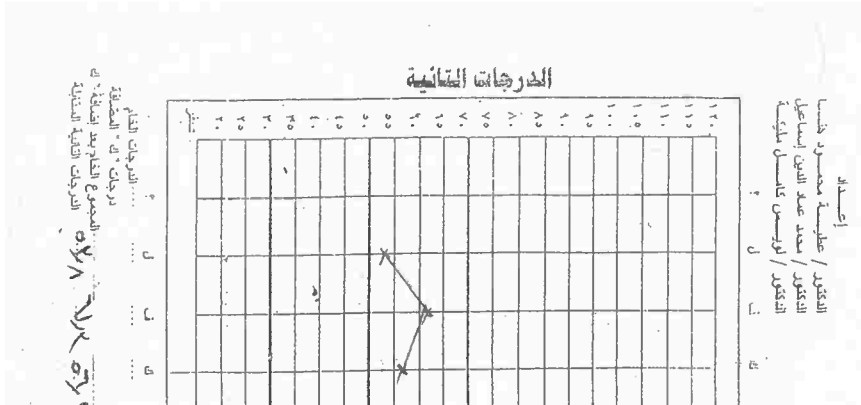

وفى ضوء ما سبق تصل الباحثة إلى [شكل البروفيل النفسي للأمهات العادية] :

- يبدو البروفيل النفسى الكلي للأمهات العادية عادي بشكل عام، ويتضح ذلك من خلال الدرجات العادية و المعتدلة التي حصلت عليها هؤلاء الحالات على المقاييس المتضمنة في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية لكل مقياس من هذه المقاييس على حدة، وأيضاً لخلو البروفيل النفسى لهن من القمم المرتفعة والمنخفضة على أي مقياس من مقاييس الاختبار.
- ولكننا لا نغفل عن أن كل حالة من المفحوصات تُعتبر حالة منفردة بذاتها وذلك لظهور بعض القمم لدى بعضهن.

و فى ضوء ما سبق يبدو البروفيل النفسى للأمهات البديلة و البروفيل النفسى للأمهات العادية عادي بشكل عام و هو ما لم يتحقق معه الفرض الاول.

و هو ما حدا بالباحثة لتطبيق المقاييس الإسقاطية على أطفال الأمهات البديلات للتحقق من مدى إشباع الأم البديلة للحاجات النفسية الملحة للطفل، و التعرف على الأسلوب الذى تتبعه الأم البديلة فى التفاعل مع أطفالها.

و الكشف عما يشعر به الأطفال تجاه الأم و التعرف على المشكلات السلوكية و النفسية التى يعانيها هؤلاء الأطفال.

كذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأمومة النفسية للكشف عن خصائص الأم البديلة وتوفر أنواع الأمومة " الحانية و الناقدة ".

& ثانيا: عرض و مناقشة نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على انه[**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات البديلة و متوسطات درجات للأمهات العادية في مقاييس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه لصالح الأمهات البديلة**]. و لتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.Test) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين و هو ما يتبين في جدول (١٠)

جدول (١٠) الفرق بين متوسطات درجات الأمهات العادية و متوسطات درجات الأمهات البديلة على مقياس (mmpi)

م	المقاييس	الأمهات العادية		الأمهات البديلة		قيمة" ت "	مستوى الدلالة	اتجاهها
		م	ع	م	ع			
١	توهم المرض (هـ س)	٥٦,٥	٤,٧	٥٧,٢	٤,٤	،٤٧	غير دالة إحصائيا	—
٢	الاكتئاب (د)	٥٥	٢ ،٥	٥٤	٢,٦	١,٢٠	غير دالة إحصائيا	—
٣	الهستيريا (هـ ى)	٥٤	٢,٤	٥٥	٢,٩	١ ،١٣	غير دالة	—
٤	الانحراف السيكوباثي (ب د)	٥٣	٣ ، ١	٥٢,٥	٢,٤	،٥٧	غير دالة	—
٥	الذكورة – الأنوثة (م ف)	٥٥	٤,٢	٥٤	٣,٠٨	٠,٨٧	غير دالة	—
٦	البارانويا (ب أ)	٦٤	٣,٤	٦٢	٤,٣	١,٥٤	غير دالة	—
٧	السيكاثينيا (ب ت)	٦٢	٤,٩	٦٠	٥,٩	١,١١	غير دالة	—
٨	الفصام (س ك)	٦٥	٦,١	٦٩	٥,٧	٢,١٠	٠,٠٥	لصالح أمهات البديلة
٩	الهوس الخفيف (م أ)	٥٥ ،٢	٤,٢	٥٥,١	٤,١	٠,٠٧	غير دالة	—

م	المقاييس	الأمهات العادية		الأمهات البديلة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاهها
		م	ع	م	ع			
١٠	الانطواء الاجتماعي (س ى)	٥٨	٥,٠١	٥٧	٥,٣	٠,٥٩	غير دالة	—
١١	مقياس الكذب (ل)	٥٣، ٨	١,٩	٣٤	٢١,٣	٥,٩٣	٠,٠٠١	لصالح أمهات العادية
١٢	مقياس عدم التواتر (ف)	٦١، ٣	٤,٣	٥٩,٧	٥,٢	١,٠١	غير دالة	—
١٣	مقياس التصحيح (ك)	٥٦,٢	٣,٨	٥٦,٥	٤,٨	٠,٢٠	غير دالة	—

نلاحظ من جدول دلالة الفروق بين المجموعة الأولى (الأمهات العادية) وبين المجموعة الثانية (الأمهات البديلة) وفي ضوء نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث " أن النتائج أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على كل المقاييس الإكلينيكية ماعدا مقياس مقياس الفصام (س ك) وذلك لصالح مجموعة الأمهات البديلة و يُشير إلى شعورهن بالاغتراب و البُعد عن بيئتهن و قد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية أو انضغاطاً موقفياً أو شخصياً ، و قد يرجع ذلك إلى أنهن غير راضيات عن هذا العمل و لكنهن مضطرين إليه فهن من الأرياف و اغتربن عن أهلهن للعمل بالقاهرة نظراً لعدم توافر العمل بالقرى فهن يتخذن هذه المهنة وسيلة للكسب و في نفس الوقت هذه المهنة تُوفر لهن السكن و المأكل بدون مقابل، فهن لا يعملن حباً في هذه المهنة و لا حباً في الأطفال و لهذا فهن

يعملن تحت ضغط نفسي بالإضافة إلى إحساسهن بتدني نظرة المجتمع لهذه المهنة.

أما مقاييس الصدق فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس مقياس الكذب (ل) و ذلك لصالح الأمهات العادية و هذا يُشير إلى أنهن منضبطين ذاتياً إلى حدٍ بعيد و أنهن متدربات خلقياً و دينياً ، و أنهن يحاولن خلق انطباع مرغوب غير عادى عن أنفسهن كما هو الحال مثلاً في التقدم للحصول على عمل.

و تُفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأمهات البديلة لا يُحاولن خلق انطباع مرغوب غير عادى عن أنفسهن لأنهن يعرفن بأن دور الأيتام بحاجة إليهن نظراً لعدم الإقبال على هذه المهنة لهذا فهن يحاولن الإجابة بصدق.

إعـــداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم /

كسور " ك "

ك	٠,٥	٠,٤	٠,٣
٣٠	١٥	١٢	٦
٢٩	١٥	١٢	٦
٢٨	١٤	١١	٦
٢٧	١٤	١١	٥
٢٦	١٣	١٠	٥
٢٥	١٣	١٠	٥
٢٤	١٢	١٠	٥
٢٣	١٢	٩	٥
٢٢	١١	٩	٤
٢١	١١	٨	٤
٢٠	١٠	٨	٤
١٩	١٠	٨	٤
١٨	٩	٧	٤
١٧	٩	٧	٣
١٦	٨	٦	٣
١٥	٨	٦	٣
١٤	٧	٦	٣
١٣	٧	٥	٣
١٢	٦	٥	٢
١١	٦	٤	٢
١٠	٥	٤	٢
٩	٥	٤	٢
٨	٤	٣	٢
٧	٤	٣	١
٦	٣	٢	١
٥	٣	٢	١
٤	٢	٢	١
٣	٢	١	صفر
٢	١	صفر	صفر
١	صفر	صفر	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر

الدرجات التائية

س ى م أ+٠,٢ك من ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك ك ف ل ؟

التوقيع .....
التاريخ ..... سبتمبر سنة ١٩٩٥ عاديه

	س ى م أ+٠,٢ك	من ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ي	د	هـ س+٠,٥ك	ك	ف	ل	؟
الدرجات الخام	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
درجات " ك " المضافة	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
المجموع الخام بعد إضافة " ك "	٥٧	٢٩	٦٤	٦٤	٥٣	٥٤	٥٥	٥٤	٥٧	٥٩	٥٦		
الدرجات التائية المقابلة	٥٨	٦٥	٦٤	٦٤	٥٥	٥٤	٥٥	٥٤	٥٧	٦١	٥٦		

أما الفرض الثالث للبحث فينص على [**أن الأم البديلة تقوم بمهام الأم النفسية من الرعاية الشاملة للأطفال و تُقوم سلوكهم و تحقق الاشباع لاحتياجاتهم**]

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس خصائص الأمومة النفسية لدى الأم البديلة، و ذلك نظراً لعدم قدرة مقياس مينسوتا للشخصية متعدد الأوجه إعطاء صورة موثوق بها للكشف عن الخصائص الشخصية المرتبطة بمهنة الأم البديلة، و إنما أعطى نتائج تساوت فيها الأم البديلة مع الأم العادية.

و **تُعرف الأمومة النفسية** بأنها هي الأم التي تعطى الرعاية و الحب و الحنان (أمومة راعية) و في نفس الوقت تنتقد و تُوجه و تعاقب أحياناً (أمومة ناقدة). و في الأحوال الطبيعية يكون هناك توازن بين النوعين من الأمومة.

و قد تبين بعد تطبيقه على بعض الأمهات البديلة ما يلي:-

- حصلت بعض الأمهات البديلة و عددهن (١١)على درجة مرتفعة على بُعد الأمومة الراعية و هذا يُشير إلى أنهن يتمتعن بخصائص الأمومة الراعية فقط. و تعتقد الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى الرقابة الشديدة من قبل الدار و التعليمات المشددة بعدم ضرب الأطفال و التعامل معهم برفق، فدار الرسالة فيها نظام الأخ الأكبر و الذي يتدخل في شئون الطفل و هو المكلف بعقاب الطفل إذا أخطا ويوجه اللوم للأم البديلة إذا وجد إهمال من جانبها، كما أن الدار تقدم لهن دورات في تعديل سلوك

الأطفال، أما دار الأورمان فان المرتب بها عالي لأنها ترعى يتامى معاقين و يصل الأجر بها إلى الف جنيه تقريباً و هؤلاء الأمهات يعملن بها من أجل احتياجهن للمال و بالتالي عندما لا ينفذوا التعليمات أو يُهملن الأطفال أو في حالة إصابة أى طفل بمكروه يُخصم من راتبهم لذا فيحاولن المحافظة على الأطفال، بالإضافة إلى أن بعضهن حاصلات على مؤهل علمي تربوي.

- وحصلت بعض الأمهات الأخرى و عددهن"٧ " على درجة مرتفعة على بُعد الأمومة الناقدة و التى تدل على أنهن يتمتعن بخصائص الأمومة الناقدة فقط.

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه نظراً لاحتياج بعض الدور إلى الأمهات البديلة لقلتهن نظراً لقلة الإقبال على هذه المهنة بالإضافة إلى الاجورالضئيلة التي تعطيها الدار للأمهات البديلات، و كذلك عدم وجود رقابة من قبل الدار عليهن فقد يهملن الأطفال، و هن أيضاً يعملن بهذه المهنة مضطرين و ليس حباً في الأطفال فهن يعملن بهذه المهنة لحين تحقيق أهدافهن و هي [تجهيز أنفسهن للزواج، الحصول على دورات، .... الخ]،

كما أنهن غير حاصلات على مؤهل تربوي و بالتالي فهن غير قادرات على التعامل مع الأطفال و رعايتهن.

ومما سبق يتبن أن هذه الأمهات البديلات لا يتسمن بخصائص الأمومة النفسية حيث أنهن لم يحققن التوازن بين النوعين من الأمومة ،و هو ما ينفى صحة هذا الفرض.

و هذا يرجع إلى أنهن اتخذن من الأمومة مهنة كمصدر للكسب و لم يمارسن الأمومة بالذات، و أن بعض الخصائص التي اكتسبنها هي نتيجة لأسلوب الإدارة بالمؤسسات الإيوائية فالأسلوب المشدد و الرقابة باستمرار تجعلهن راعيات أما عدم الاهتمام من قبل الإدارة يجعلهن ناقدات.

كما أن الأمهات البديلات يشعرن بأنهن خادمات للأطفال و كذلك الأطفال يعتبروهن خادمات لهم و هذا الشعور المتبادل بين الأم البديلة و الطفل لا يساعد كل منهم على التقرب من الأخر و بالتالي فالعلاقة بينهم علاقة جافة و ليست علاقة حميمة حيث أن الأمهات يتعاملن مع الأطفال و كأنهم أدوات أو أشياء [اللا أنسنة]

و تعتقد الباحثة أن دور الرقابة المستمرة مع اتاحة مساحة أو قدر من الحرية لتحقيق التفاعل بين الأم البديلة و الطفل سيتيح مناخ مطمئن للأم كما هو الحال مع الأم الحقيقية، بالإضافة إلى الاختيار الصحيح لهن من قبل الإدارة و تدريبهن على دور الأمومة قد يحققن التوازن بين النوعين من الأمومة.

& رابعا: الدراسة الإكلينيكية:-

و من أجل الدراسة الإكلينيكية، و التحقق من صحة الفرض الرابع و الذى ينص على أنه

[يكشف الأطفال من خلال(الرسم، لعبة تبادل الأدوار) عن مشاعرهم و احتياجاتهم الغير مشبعة بواسطة الأم والأسلوب الذى تتبعه فى التفاعل معهم.]

فقد قامت الباحثة بما يلي:-

أولاً: اختيار عدد أربعة من الأمهات البديلة بدار روضة الأبرار و قد تم عقد مقابلات مع كل حالة على حدة حيث تم إخضاع كل منهم لاختبار الشخصية متعدد الأوجه ،مقياس خصائص الأمومة النفسية.

ثانياً : اختيار الأطفال التي يقمن برعايتهن هؤلاء الأمهات البديلات و ذلك للتعرف على خصائص الأمومة لدى هؤلاء الأمهات من خلالهم حيث تم تطبيق الاختبارات الاسقاطية (اختبار الرسم، لعبة تبادل الأدوار) على الأطفال و أيضا تم الحصول على التقارير المدرسية لهم.

و كانت النتائج كما يلي :-

الحالة الأولى

- **تقرير المقابلة للحالة الأولى :-**

أولا: البيانات الأساسية:

الاسم: (ن. ح)

السن:٢١ سنة

الحالة الاجتماعية: آنسة

الحالة التعليمية: الإعدادية

المهنة : أم بديلة بدار روضة الأبرار

الديانة: مسلمة

الموطن الأصلى : القناطر

محل الإقامة: دار الأمان بالمهندسين " تفكك اسري "

مدة العمل بالدار: أربعة أشهر

الأجر: ٢٦٥ جنيه

الخبرة: ـــــ

مدة الأجازة :خمسة أيام

عدد الأطفال المسئولة عنهم بالدار: ثلاثة أطفال هم [" م " ٩ سنوات، " أ " ٧ سنوات، "ع" ٣ سنوات].

ثانيا : التاريخ الاجتماعي الأسرى :-

- **معلومات عن الأب**

التعليم: أُمي لا يعرف القراءة و الكتابة

العمل: شيال تموين

السمة العامة للشخصية الأب : طيب

- **معلومات عن الأم**: متوفاه
- **معلومات عن الإخوة:**

لدى المفحوصة عدد (٤) من الإخوة و هي الأخت الثانية لهم، فالأولى متزوجة ولديها أولاد و تعيش في الصعيد و حاصلة على دبلوم تجارة، و الثانية تبلغ من العمر ١٤ عام و لم تُكمل تعليمها، و الثالث في سنة رابعة ابتدائي، و الرابع في الحضانة. و ليس لها أى علاقة بهم، فقد كانت على علاقة تليفونية بالأخت الكبرى و لكن قُطعت بسبب والدها.

& نتائج المقابلة:

أنا أعيش في دار الأمان لأن أبى تزوج بعد وفاة أمي من خالتي التي أصبحت بعد زواجها من أبى لا تطيقني معها في المنزل لأنى أقول لأبى على كل غلط أشوفه و بدا أبى يضربني هو حنين بس خنيق لأنه بيمنعنى من الخروج و مرة ضربني لأنى كنت بكلم ولد و أنا زهقانة من بيتنا و لا أحب أن أعيش في القناطر كلها و لما جئت لدار الأمان كان أبى لا يسال عنى و جعل أختي الكبرى المتزوجة و هي أختي من أمي و أبى التي تعيش في الصعيد تقطع علاقتها بى و أنا لا أريد أن أرجع إلى أسرتى مرة تانى بالرغم من أننا نملك بيت و به شقق خالية و أعمامي لا ينجبون و يريدون أن أكون معهم و أنا رفضت منعاً للمشاكل، و أنا كان بيتقدم لخطبتي شباب كتير و أنا أرفض و أنا أنتظر بابا يسأل على علشان أخليهم يطلبوني منه لكن بقى خلاص لما حد تانى يتقدم لخطبتي هاوافق عليه و مليش دعوة ببابا.

و أنا لي صديقة بدار الأمان بحبها قوى و إحنا مع بعض على طول و لي صديقة قريبة منى أيضاً هنا بدار روضة الأبرار تسمى (ش) بس أنا نفسي أرجع دار الأمان و أعيش زى البنات مع نفسي لأن بيحصل مشاكل هنا في الدار بين الزميلات لكن أنا مليش دعوة بيهم، و أنا بحب اخلص عملي بدري و مليش دعوة بحد، و لما المديرة تقول لي على شيء اعمله أقول لها حاضر لأن كلمة حاضر بتريح لكن أنا بعمل اللي في دماغي و اللي أنا عايزة.

و في مرة الإدارة عملت لي مشكلة لأنى ضربت طفل على غلط فعله، بالرغم من إننا و إحنا صغيرين كانت أمنا بتضربنا و تموتنا من الضرب علشان نكون كويسين.

و قد علمت الباحثة من رئيسة مجلس الإدارة بدار الأمان و دار روضة الأبرار أن الحالة جاءت إلى دار الأمان من حوالي سنة بحالة سيئة و كانت لا تتكلم و تعانى من اللحمية و لديها مشاكل أسرية، و عندما عاشت بدار الأمان بدأت تتكلم و تعود لطبيعتها، لكن كان لديها زميلات بدار الأمان منهم من تستكمل دراستها و منهم من تم خطبتها و المفحوصة لم تستكمل دراستها و لم تُخطب بعد فبدأت تغير منهم و تحدث مشاكل معهم لذا جئت بها لتعمل بدار روضة الأبرار كأم بديلة.

و بعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه على الحالة فقد :=

- أظهر البروفيل النفسى للمفحوصة درجة عادية (٥٧ ت)على مقياس توهم المرض (هـ س) والذي يُشير إلى أن لديها عدد مألوف من الشكاوى البدنية.
- وتعكس الدرجة العادية(٥٥ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) إلى أن لديها اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.
- ونلاحظ أن الدرجة العادية(٥٧ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) تدل على أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك الهستيري في المدى العادي.

➢ كما حصلت المفحوصة على درجة عادية (٥٠ ت)على مقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) و التي تدل على أن لديها عدد مألوف من الشكاوى و السلطة و الاغتراب و الملل.

➢ وتعكس الدرجة العادية(٥٥ ت) التي حصلت عليها على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) إلى أنها أقل توجهاً نحو الدور الانثوى التقليدي من الأنثى التي تحصل على درجات أقل كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.

➢ وتُشير الدرجة العادية (٥٧ ت)التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) إلى أنها شديدة الحساسية و متشككة.

➢ ونلاحظ حصولها على درجة معتدلة (٦٤ ت)على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تدل على أنها دقيقة بعامة في الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها و قد تقلق إذا عجزت عن ذلك و لا ترى نفسها قلقة و لا يراها الآخرين قلقة.

➢ أما بالنسبة لمقياس الفصام (س ك) فقد حصلت المفحوصة على درجة ملحوظة عليه (٧٤ ت)وهذا يدل على أنها تشعر بالاغتراب و البعد عن بيئتها و قد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية أو انضغاطاً موقفياً أو شخصياً.

أظهر البروفيل النفسى ما يسمى بالبروفيل المدبب(Spike8) فالمفحوصة لديها ضعف الارتباط بالآخرين و النزعة إلى الهروب من الدفعات المقبولة إلى الأخيلة المشبعة للحاجات، بعض خصائص مبتكرة أو غير عادية أو غريبة توجد في التفكير، لديها في أحسن الحالات

اهتمامات نظرية مجردة أو فلسفية، انشغال جنسي مع خلط جنسي و أخيلة جنسية خلطيه، اضطراب في التنظيم العقلي، أهداف غامضة، شعور بالتعاسة، عجز عن اتخاذ القرارات، مشغوليات زائدة و ارق ،صعوبات في الذاكرة و أفكار أو اعتقادات خلطيه، هلوسات، تخلف نفسحركى و انزواء

- ويتضح من الدرجة العادية(٥٣ ت) التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أنها في مستوى نشاط الفرد العادي.
- وأخيراً حصلت المفحوصة على درجة عادية (٥٢ ت)على مقياس الانطواء الاجتماعى (س ى) وهذا يُشير إلى أنها تحتفظ بتوازن بين الانطواء و الانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتها و سلوكها.

إعـــداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / الحالة الاولى [ن ٠ ع]

كسور " ك "

ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
٣٠	١٥	١٢	٦
٢٩	١٥	١٢	٦
٢٨	١٤	١١	٦
٢٧	١٤	١١	٥
٢٦	١٣	١٠	٥
٢٥	١٣	١٠	٥
٢٤	١٢	١٠	٥
٢٣	١٢	٩	٥
٢٢	١١	٩	٤
٢١	١١	٨	٤
٢٠	١٠	٨	٤
١٩	١٠	٨	٤
١٨	٩	٧	٤
١٧	٩	٧	٣
١٦	٨	٦	٣
١٥	٨	٦	٣
١٤	٧	٦	٣
١٣	٧	٥	٣
١٢	٦	٥	٢
١١	٦	٤	٢
١٠	٥	٤	٢
٩	٥	٤	٢
٨	٤	٣	٢
٧	٤	٣	١
٦	٣	٢	١
٥	٣	٢	١
٤	٢	٢	١
٣	٢	٢	١
٢	١	١	صفر
١	١	١	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر

س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك ك أ ف ل ؟

الدرجات التائية

١٢٠ ١١٥ ١١٠ ١٠٥ ١٠٠ ٩٥ ٩٠ ٨٥ ٨٠ ٧٥ ٧٠ ٦٥ ٦٠ ٥٥ ٥٠ ٤٥ ٤٠ ٣٥ ٣٠ ٢٥ ٢٠ صفر

صفر

س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك ك أ ف ل ؟

الدرجات الخام .....
درجات " ك " المضافة .....
المجموع الخام بعد إضافة " ك " .....
الدرجات التائية المقابلة ٢٥ ٥٤ ٢٧ ٥٥ ٥٥ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٥ ٥٤ ٥٢ ٥٠ ٤٨ ٤٦ ٤٤ ٤٢ ٤٠ ٣٨ ٣٦ ٣٤

التوقيع .....
التاريخ .....

➢ نتائج الاختبارات الاسقاطية للأطفال :-

اولا : اختبار الرسم للأطفال التى تقوم الأم البديلة برعايتهم :-

يهدف هذا المقياس التعرف عما يعانيه الأطفال من المشكلات النفسية و الحاجات غير المشبعة، كما يهدف للتعرف على خصائص الأم البديلة التى تقوم برعايتهم و على الأسلوب المتبع معهم فى التفاعل الاجتماعى مع الأم البديلة.

الطفل رقم (١)

الاسم : م

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

صورة الام :

- رسم شكل عصوى صغير تدل على حاجة الطفل للأمن و يفضل كتمان ما بداخله و يريد تجنب المخاطر. (جبر ،٢٠٠٨: ٢٧)
- فم كبير و مظلل و يعنى اضطرابات فى اللغة و الكلام او الاتكال او الاعتماد على الغير. (الهنيدى ،٢٠٠٧)
- صورة الأم فى منتصف الورقة تدل على حاجة الطفل الى الشعور بالأمن.(جبر ،٢٠٠٨: ٣٨)
- رسم شجرة بجور الأم من جهة اليمين و الشجرة قاعدتها عريضة ويضيق جذعها على مسافة قصيرة من القاعدة و هذا يدل على أن الطفل يعيش فى بيئة لا تتسم بالعطف و الحنان. (الحداد، المهنا ،٢٠٠٠ :١٩٠).

- رسم الطفل نفسه بجانب رجل الأمن بالدار و بعيداً عن الأم. [بتتبع الطفل تبين أنه مرتبط برجل الامن ويلعب و يصلى معه .

- العينان مغلقة و يعنى رفضه للعالم الخارجى.(القريطى ، ٢٠٠١ :٢١١)

الطفل رقم (٢)

الاسم : أ

العمر :٧ سنوات

التشخيص : Normal

- رسم شجرة صغيرة الحجم يدل على الشعور بالنقص و عدم الكفاءة و الرغبة فى الانزواء. (الحداد، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٩٠).

- رسم سحب يعنى شعوره بالقلق. (الحداد، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٧٦).

و يتضح من رسومات الأطفال :

- أن الطفل " م " يشعر بالنقص و القلق و عدم الأمن و يُحاول تجنب المخاطر و يُفضل كتمان ما بداخله و رافض للعالم الخارجى و أن البيئة التى يعيش بها لاتتسم بالعطف و الدفء.
- الطفل " أ " يشعر بعدم الأمن و القلق و النقص و عدم الكفاءة و لديه رغبة فى الانزواء و عدم التواصل مع الاخرين.

تدل الرسومات على أن الأم البديلة تتسم بالاهمال فهى غير مشبعة لاحتياجات الأطفال النفسية و الاجتماعية و أنها غير حنونة.

فحرمان الطفل من إشباع احتياجاته يكون له أثار ضارة وخطيرة على شخصيته و سلوكه و هو ما أكدته دراسة(امبابى، ٢٠٠٤) ،(أحمد، ٢٠٠٩).

& ثانيا: لعبة تبادل الأدوار:

إن الطفل يُحاكى و يُقلد و يتقمص أدوار من يقتدى بهم فى الحياة : الأبوين فى الأسرة هم أول القائمين على تنشئته و تربية جوانب شخصيته ،كما أن الأم البديلة للطفل اليتيم بالمؤسسات الإيوائية هى من أهم القائمين على تنشئته و تربيته، و الطفل أثناء قيامه بالدور فى النشاط اللعبى فانه يسلك سلوك الكبار بإدراك مسئولية الأدوار التى يتقمصها و يفهم مطالب كل دور، و يتحمل مسئولية القيام بها. (كمال ، ٢٠٠١ : ٢٥)

الموقف رقم (١)

دور الأم : الطفل(م)

دور الابناء :(س. ك) ،(د)

الأب : (ل)

كان الابن "س.ك " يتفرج على التليفزيون.

فقالت له الأم :قوم نام

الابن : قال لها لا

قالت الأم : قوم نام لأن بكرة عليك امتحان وكمان لازم تذاكرعلشان لما تكبرهيسألوك عن الشهادة بتعتك فين

الابن : سمع الكلام و نام وأثناء نومه قام مفزوعاً و نادى على أمه

الأم : جاءت اليه و سالته مالك

الابن : أنا حلمت يا ماما حلم وحش أن الديب بيأكلنى

الأم : نام و أتفل على يسارك و استعيذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم جاءت الأم فى الصباح لإيقاظه هو و أخيه "د " فإذا " د" قد تبول على نفسه وهو نائم و عندما راته الأم نادت على الأب و قالت له شايف "د " عملها على نفسه.

الاب : معليش تلقيه حلم حلم وحش فعملها على نفسه.

الأم : قوم استحم و هددته إذ عملتها تانى هضربك. ، ثم أمرت "س. ك " بأن يقوم ويرتدى ملابسه ليذهب إلى المدرسة.

الموقف رقم (٢)

دور الأم : (م)

الابناء : (س.ك)، (ل)، (د)

المؤذن : (م)

كان الأطفال يشاهدون التليفزيون و أذن المؤذن للصلاة الظهر.

س. ك : عندما سمع الأذان قام و توضى للصلاة ثم توجه للقبلة ليصلى.

وجاءت الأم لتحث الأبناء الأخرى على الصلاة فقام " د " و صلى، أما " ل " فرفض أن يصلى و ظل جالساً أمام التليفزويون، فقامت الأم بضربه حتى يصلى، ثم أعطت مكافأة لكلاً من " س.ك " و " د " لأنهم صلوا.

❖ **بالنسبة للموقف الأول :** الأم قدمت النصيحة لابنها لكى يحصل على الشهادة و لكن عندما فزع من نومه لم تسرع باحتضانه أو حتى تهدئته

و إنما قدمت له نصيحة و كانت متأثرة بالتعاليم الدينية فى هذه النصيحة و هذا يدل على تبلد المشاعر، كما أنها عندما أيقظتهم كانت فى طريقة كلامها نبرة الأمر " اذهب و ارتدى ملابسك، اذهب و استحم، التهديد بالضرب "، و الغريب فى الأمر هو موقف الأب " ل " الذى تسامح مع الطفل و تفاهم مشاعره و مدى ما يعنيه من خوف و فزع وكأنه يريد من الأم البديلة أن تتسامح معه.

❖**أما الموقف الثانى** فقد استخدمت الأم أسلوب الثواب و العقاب و أن الأطفال كانوا متأثرون بالقيم الدينية.

فالأم استخدمت الأساليب الآتية فى التعامل مع أطفالها فى كلا الموقفين "الثواب و العقاب فى الموقف الثانى، والتهديد بالضرب، النصح و الإرشاد فى الموقف الأول و تعتقد الباحثة أن الأطفال استخدموا هذا الأسلوب و هم متأثرون بأم بديلة سابقة أو بتعاليم الروضة " حضانة التعارف الاسلامية " حيث اتضح من الموقف عدم وجود دعم عاطفى من قبل الأم لأطفالها. و قد شعرت الباحثة أن هذا الموقف يعكس الحياة الواقعية لهؤلاء الأطفال حيث تتعامل الأم مع الأطفال بدون مشاعر.

& ثالثا: التقارير المدرسية للاطفال :

الاسم : م	الاسم : أ	الاسم : ع
– عمره ٩ سنوات. – فى الصف الثالث الإبتدائى. – فوق المتوسط دراسياً – يحب الاحتكاك بالبنات – مطيع، مهذب، صادق – يعانى من التبول اللإرادى – بدانه زائدة	– عمره ٧ سنوات – فى الصف الاول الابتدائى – تحصيله الدراسى جيد – غير نظيف – يجلس لوحده دائماً فى الفصل – يضرب الأطفال كثيراً – لا يستقر فى مكانه – لا يسمع الكلام – الفاظه سيئة و صعبة – يتسم بالعنف – لا يشترك فى أى نشاط بالمدرسة و لا يعمل أى نشاط مطلوب منه مثل عمل زرع فول – أشارت المدرسة أنه أحياناً يكون هناك شخص يكتب له الواجب لأنها تعرف خطه – يتم الإرسال لأمه كثيراً و لا تحضر إلى المدرسة.	– عمره ٤ سنوات – فى روضة التعارف الإسلامية – شقاوة عادية – اجتماعى – أخلاقه جيد – عنيد – منذ قدومه للدار يعانى من دوالى فى الخصية و تم عمل جراحة له منذ عام.

يتضح مما سبق أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشاكل نفسية و سلوكية كالانطواء، العنف و يعانون من الإهمال و عدم الاهتمام بهم.

تعقيب عام على الحالة

- تفتقد الحالة الحب و الحنان، و بما أن فاقد الشيء لا يعطيه فإن الأطفال الذين تقوم برعايتهم يعيشون فى بيئة لاتتسم بالعطف و الحنان و هذا واضح بالاختبارات الاسقاطية [الرسم، لعبة تبادل الأدوار] و كل هذا انعكس على عملها مما جعلها غير راضية عنه.
- اظهر البروفيل النفسى للحالة ما يسمى بالبروفيل المدبب على مقياس الفصام فهى تعانى العديد من المشاكل الأسرية، فاضطرارها للعمل كأم بديلة جعلها تعمل تحت ضغط نفسى فهى غير راضية عن هذا العمل ،و فى نفس الوقت ليس لديها بديل آخر " بدليل كلمتها نفسى أترك العمل و أعيش زى البنات "، كما أن علاقاتها بالآخرين محدودة [ارتبطها بصديقة و احدة بالدار ،انا مليش دعوة بحد] و تتسم الحالة بالامبالاة و هذا واضح من كلامها " كلمة حاضر بتريح و أنا بعمل اللى أنا عايزه".
- أظهر مقياس الأمومة النفسية أن الحالة لا تتسم بخصائص الامومة الراعية و أوضحت المقابلة أن الحالة تعتقد أن عملها مجرد تنظيف المكان و تحضير الطعام فقط " أنا أُنهى عملى مبكراً و ليس لى علاقة بأحد " فهى تفى بالتزاماتها و هذا ما أظهرته الصفحة النفسية ونسيت ان عملها هو تربية الأطفال و الاهتمام بهم و رعايتهم و كأنهم غير موجودين فى حياتها و هذا يدل على عدم مصدقية اختبار مينسوتا فى قياس خصائص الأمومة النفسية، فهى أم تتسم بالإهمال و هذا ما أوضحته التقارير المدرسية للأطفال.

- تبين من خلال لعبة تبادل الأدوار أن الأم التى يقوم الأطفال بدورها أنها متدينة و تهتم بالعبادات وتعتقد الباحثة أن الأطفال فى هذا الموقف إما أنهم متاثرون بتواجدهم بحضانة التعارف الإسلامية، أو أنهم متأثرون بإحدى الأمهات البديلة.
- تبين من خلال مقابلة الحالة و تطبيق مقياس خصائص الأمومة النفسية أن الحالة غير قادرة على النصح و الإرشاد.
- الحالة غير مؤهلة تربوياً للتعامل مع الأطفال حيث يعانى الأطفال الثلاث الذين تقوم برعايتهم من مشكلة التبول اللإرادى ليلاً بالرغم من أنهم يتناولون أقراص لانتظام هذه العملية و ليس لديهم مرض عضوى والأم البديلة توقظهم ليلاً لدخول الحمام و تمنعهم قبل النوم من شرب أى شىء ولكنهم يتبولون على الفراش و هى تعتقد انهم بذلك يعاندون معها فتقوم بضربهم. و يؤكد (كفافى ،٢٠٠٢ :٤) ان الطفل المتبول لا إراديا قد يعانى من أعراض مرتبطة بالتبول اللإرادى أو مترتبة عليه، مثل الشعور بالنقص و عدم الأمن، الانطواء، الخجل، و قد يلجأ الطفل فى سلوك هجومى كرد فعل على الإهانات التى يتعرض لها من جراء المشكلة الاساسية لديه، فيظهر فى سلوكه العناد و التخريب و الغضب و الميل الى الانتقام، فهذا الطفل يوجه عدوانيته إلى البيئة المحيطة به أفراداً و أشياء، او يوجه عدوانيته إلى ذاته إذ كان من النمط الانسحابى المنطوى يميل إلى الخجل و الشعور بالإثم ،و أن من أهم العوامل النفسية المتسببة فى هذه المشكلة لدى الطفل هو الخوف حيث أن الشعور بالتهديد و احتمالية العقاب أو تعرض الطفل للأذى قد

يجعله يفشل فى التحكم فى إخراج البول و قد يمتزج مع الخوف انفعالات أخرى كالغيرة و القلق و فقدان السند ، و أيضاً من أهم العوامل عدم الإشباع العاطفى للطفل.

فى ضوء ما سبق يتبين أن هذه الأم تتسم بالإهمال، عدم القدرة على النصح و الإرشاد ، اللامبالاة، القسوة، ضعف الارتباط بالاخرين، غير حنونة ، غير راضية عن عملها ، و انها غير مؤهلة تربوياً وهى بهذا لا تتسم بخصائص الأمومة.

الحالة الثانية

➢ **تقرير المقابلة للحالة الثانية :-**

اولا : البيانات الاساسية :

الاسم : (ش.م)

السن :٢٢

الحالة الاجتماعية : آنسة

الحالة التعليمية : دبلوم تجارة

الموطن الأصلى : أطفيح

الديانة : مسلمة

المهنة : أم بديلة

مدة العمل بالدار : ٣ سنوات

الأجر : ٣٥٠ جنيه

مدة الاجازة : ٤ ايام

الخبرة : ـــــ

عدد الأطفال التى تقوم برعايتهم :٤ اطفال [" ب ٩ " سنوات، " س " ٨ سنوات، " ن " ٨ سنوات، " ز " ٥ سنوات]

& ثانيا : التاريط الاجتماعى الأسرى :-

- **معلومات عن الاب**

العمل: فلاح

التعليم : الإبتدائية

السمة العامة للشخصية الأب : طيب

- **معلومات عن الأم**

العمل : ربة منزل

التعليم : الأبتدائية

السمة العامة للأم : الطيبة، العصبية

- **معلومات عن الإخوة**

لدى المفحوصة عدد (٦) من الإخوة و هى الأخت الرابعة لهم، فالأولى عمرها ٢٧ سنة و متزوجة و تعمل مدرسة إبتدائى لغة عربية، و الأخت الثانية آنسة عمرها ٢٥ سنة و تعمل مدرسة ثانوى لغة عربية، أما الأخت الثالثة عمرها ٢٤ سنة و متزوجة و معها معهد فوق المتوسط، و الأخت الرابعة آنسة عمرها ٢١ سنة و معها دبلوم و تعمل فى شركة ملابس، اما الأخ الخامس عمره ١٨ سنة و معه دبلوم، و الأخيرة ١١ سنة فى الأبتدائية.

و علاقتى بهم جيدة، و لكن أقرب أخت لى هى الثانية و التى احكى لها كل شىء عن حياتى.

& نتائج المقابلة :ـ

أنا كنت بعمل هنا بالدار لفترة ثم تركتها بسبب مشاكل مع الإدارة حول الإجازة ثم عدت للعمل بالدار مرة أخرى لأنى أحب الأطفال وعملت فى شركة ملابس و كنت غير مستريحة بها و عندما أردت العمل بالدار كان والدى رافض بسبب الإقامة خارج المنزل، لكن أنا علاقتى بوالدتى كويسة و بحكى لها كل شىء و جعلتها تقنع أبى بأن أعمل هنا فوافق و لكن المشكلة إن الدار بها فوض و ضيقة على الأطفال مما يجعل الأطفال عدوانيين و يحصل مشاكل طبعاً و ده بيكون عبء علينا و لما يكون هناك مشاكل خاصة بالأطفال نُشرك الإدارة معنا فى حلها لأنهم مسئولية، أما المشاكل التى تكون بينى و بين زميلاتى من الأمهات البديلات فلا نجعل الإدارة تتدخل فيها و نحلها مع بعض و أنا انسانة جادة جداً و بضرب الطفل لما يشتم شتائم خارجة.

و أنا بجرى و بلعب مع الأطفال و بنهزر مع بعض و لكن احياناً يكون أحد الأطفال هزاره ثقيل و غبى و ممكن يمد ايده على "ن ".

و فى مرة كان الطفل " ز" مريض جداً و كان يتقىء كثيراً و كأنه بيموت و ذهبنا به إلى مستشفى الحميات و تم حجزه بها و جلست معه يومين ثم قلت للإدارة بأننى لا أطيق رائحة المستشفى فقامت الإدارة بإرسال أُم بديلة أخرى بدلاً منى لتجلس معه.

ملحوظة

- هذه الأم قامت بلسع هذا الطفل فى ذقنه بالولاعة و قامت الإدارة بعمل مشكلة معها بسبب هذا الموضوع و هذا ما أشارت الاخصائية النفسية للباحثة به و لكنهم اضطروا لإعادتها للعمل لعدم توافر أمهات بديلة للأطفال.
- أشارت احدى الأمهات خلال كلامها أن هذه الأم لما تمسك الطفل بتضربه لحد لما ينقطع نفسها.
- أشارت رئيسة مجلس الإدارة للباحثة بإن هذه الأم عنيفة.

و بعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الاوجه على الحالة فقد :=

- أظهر البروفيل النفسى للمفحوصة درجة عادية (٥٨ ت)على مقياس توهم المرض

(هـ س) يُشير أن لديها عدد مألوف من الشكاوى البدنية.

- وتعكس الدرجة العادية(٥٤ ت)التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) أن لديها اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.
- ونلاحظ أن الدرجة العادية(٥٨ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) تدل على أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك الهستيري في المدى العادي.
- كما حصلت المفحوصة على درجة عادية (٥٠ ت)على مقياس الانحراف السيكوباثى

(ب د) و التي تدل على أن لديها عدد مألوف من الشكاوى و السلطة و الاغتراب و الملل.

- وتعكس الدرجة العادية (٥٥ ت)التي حصلت عليها على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) إلى أنها أقل توجهاً نحو الدور الانثوى التقليدي من الأنثى التي تحصل على درجات أقل كما ان لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.
- وتُشير الدرجة المعتدلة(٦٢ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا

(ب أ) أنها حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد و تُفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.

- ونلاحظ حصولها على درجة عادية(٥٩ ت) على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تدل على أنها بإمكانها القيام بالعمل وتحمل المسئوليات الشخصية دون قلق لا مسوغ له.
- أما بالنسبة لمقياس الفصام (س ك) فقد حصلت المفحوصة على درجة ملحوظة عليه

(٧٤ ت) وهذا يدل على أنها تشعر بالاغتراب و البعد عن بيئتها و قد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية أو انضغاطاً موقفياً أو شخصياً.

أظهر البروفيل النفسى ما يسمى بالبروفيل المدبب(Spike8) فالمفحوصة لديها ضعف الارتباط بالآخرين و النزعة إلى الهروب من الدفعات المقبولة إلى الأخيلة المشبعة للحاجات، بعض خصائص مبتكرة

أو غير عادية أو غريبة توجد في التفكير، لديها في أحسن الحالات اهتمامات نظرية مجردة أو فلسفية، انشغال جنسي مع خلط جنسي و أخيلة جنسية خلطيه، اضطراب في التنظيم العقلي، أهداف غامضة، شعور بالتعاسة، عجز عن اتخاذ القرارات، مشغوليات زائدة و ارق ،صعوبات فى الذاكرة و أفكار أو اعتقادات خلطيه، هلوسات، تخلف نفسحركى و انزواء.

- ويتضح من الدرجة العادية (٥٠ ت)التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أنها في مستوى نشاط الفرد العادي.
- وأخيراً حصلت المفحوصة على درجة عادية (٥٤ ت)على مقياس الانطواء الاجتماعى (س ى) وهذا يُشير أنها تحتفظ بتوازن بين الانطواء و الانبساط الاجتماعيين فى اتجاهاتها و سلوكها.

إعـــداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / الحالة الثانية [سـ ٢٠ م]

الدرجات الخام

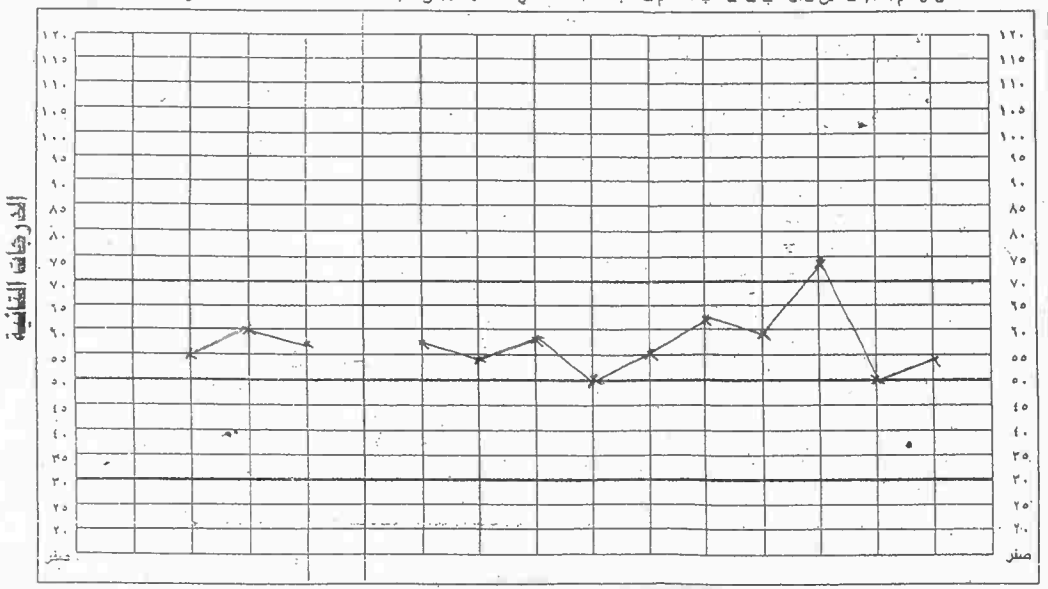

كسور " ك "			
ك	٠,٥	٠,٤	٠,٢
٣٠	١٥	١٢	٦
٢٩	١٥	١٢	٦
٢٨	١٤	١١	٦
٢٧	١٤	١١	٥
٢٦	١٣	١٠	٥
٢٥	١٣	١٠	٥
٢٤	١٢	١٠	٥
٢٣	١٢	٩	٥
٢٢	١١	٩	٤
٢١	١١	٨	٤
٢٠	١٠	٨	٤
١٩	١٠	٨	٤
١٨	٩	٧	٤
١٧	٩	٧	٣
١٦	٨	٦	٣
١٥	٨	٦	٣
١٤	٧	٦	٣
١٣	٧	٥	٣
١٢	٦	٥	٢
١١	٦	٤	٢
١٠	٥	٤	٢
٩	٥	٤	٢
٨	٤	٣	٢
٧	٤	٣	١
٦	٣	٢	١
٥	٣	٢	١
٤	٢	٢	١
٣	٢	٢	١
٢	١	...	صفر
١	١	صفر	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر

	س ى	م أ+٠,٢ك	س ك+ك	ب ت+ك	ب أ	م ف	ب د+٠,٤ك	هـ ي	د هـ س+٠,٥ك	ك	ف	ل	؟
الدرجات الخام	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
درجات " ك " المضافة		.....	.....	.....	.....		.....		.....				
المجموع الخام بعد إضافة " ك "		.....	.....	.....	.....		.....		.....				
الدرجات التائية المقابلة	٥٠	٥٤	٥٨	٥٨	٥٤	٥٨	٥٠	٥٥	٦٩	٥٨	٥٠	٥٠	٥٤

التوقيع .....

التاريخ .....

➢ نتائج الاختبارات الاسقاطية للاطفال :-

& اولا : اختبار الرسم للأطفال التى تقوم الأم البديلة برعايتهم :-

الطفل رقم (٣)

الاسم : " ب"

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

- **اللوحة الاولى**

صورة الأم :

- نقص الاذن يدل على الرغبة فى تجنب النقد.
- عدم رسم العنق يعنى صراع واضح داخل الطفل بين التعبيرعن الذات والسلطة الضابطة
- رسم الجذع بحجم غيرمتناسب يدل على وجود حاجات غير مشبعة.
- اقتراب الرسم من جانب الصفحة يدل على عدم الشعور بالأمن.

(الحداد، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٩٩ - ٢٠١).

- تظليل القدمين دلالة على القلق المتزايد فيما يتعلق بمشكلاته الحركية.
- أذرع قصير تعنى الشعور بعدم الكفاءة. (القريطى ، ٢٠٠١ :٢١١)
- رسم الطفل حذاء بيد الأم ثم قام بمحوه. و بتتبع الحالة تبين أن الأم البديلة تلجأ لضربهم بالحذاء.

- **اللوحة الثانيه**

– رسم الطفل نفسه بحجم كبير و بدون قدم يدل على أنه طفل عدوانى و يفتقر الى الضبط الذاتى و السيطرة الداخليه و أنه من ذوى النشاط الزائد ، كما أنه يشعر بالتقييد البيئى و العجز عن الحركة و الاحباط الناجم عن ذلك. (القريطى ، ٢٠٠١ :٢٠٨)

الطفل رقم (٤)

الاسم : " س "

العمر :٨ سنوات

التشخيص : Normal

صورة الأم :

- اقتراب الرسم من جانب الصفحة يدل على عدم الشعور بالأمن.
- ملامح الوجه غير واضحة يعنى عدم إشباع الحاجات الاجتماعية و عدم التوافق الاجتماعى. (الحداد ، المهنا ، ١٩٥:٢٠٠٠).
- رسم الأم بعيدة عن الطفل. تدل على عدم عدم التفاعل معها

الطفل رقم (٥)

الاسم : " ن "

العمر :٨ سنوات

التشخيص : Normal

- **اللوحة الاولى**

صورة الأم :

– رسم الأمهات بالدار و رسم نفسه و السائق داخل مربعات صغيرة و لم يرسم الأم التى تقوم برعايته و هذا يدل على عدم التفاعل و العزلة..كما يدل على ان الطفل عزل الاشخاص الغير مرغوب فيهم عن نفسه.

(القريطى، ٢٠٠١:٢١٧)

– صغر حجم الرسم يدل على الدونية و نقص الكفاءة، الخوف، الانطواء، القلق

(الهنيدى ،٢٠٠٧)

- **اللوحة الثانية**

– رسم اشخاص و اطلق عليهم قرود.تدل على أن الأمهات تطلق لفظ القرود على الأطفال.

– سحب تدل على القلق

شجرة صغيرة الحجم تعنى الشعور بالنقص و عدم الكفاءة و الرغبة فى الانزواء

- **اللوحة الثالثة**

– رسم الامهات البديلة الاربعة أعلى الصفحة جهة اليسار يعنى الشعور بالقلق منهم، ثم رسم نفسه تحتهم بجوار أم بديلة منهم تسمى "ى. م " يدل على أن له علاقة نفسية خاصة بهذه الأم

(الحداد، المهنا، ٢٠٠٠ :١٩٠).

الطفل رقم (٦)

الاسم : " ز"

العمر :٥ سنوات

التشخيص : Normal

صورة الأم :

صغر حجم صورة الأم و الطفل يدل على أن مفهوم الذات لديه متدنى و أنه يشعر بالدونية و النقص. (عبد الرءوف ، ٢٠٠٤: ٣٩).

و يتضح من رسومات الأطفال :

- أن الطفل " ب " يشعر بعدم الأمن و القلق فيما يتعلق بمشكلاته الحركية و عدم الكفاءة و يحاول تجنب النقد الموجه له، يعانى صراع واضح بين التعبير الانفعالى و ضبطه و لديه حاجات غير مشبعة.

[الطفل "ب " أطلقت عليه الأم البديلة " ا.ا " لقب شيطان بالانجليزى فهى تقول أنه طفل يستفز الشخص الذى أمامه و كنت اقول له يا شيطان و كان اخواته يقولون له هذا اللقب بالانجليزى مثلى و لكن عندما عرفوا معناها بدات اقلل منها و لا اناديه بها.

- الطفل " ز " عدم اعتبار اشباع الذات و شعوره بعدم التقدير من الأم و فى نفس الوقت الأم لا تشبع حاجته النفسية و الاجتماعية فهو يشعر بالنقص و عدم الأمن.
- الطفل " ن " يشعر بالدونية و نقص الكفاءة، الخوف، الانطواء، القلق، و لديه صورة هزيلة عن ذاته، يحتقر ذاته و لا يشبع حاجاته

لتقدير الذات و فكرته عن نفسه إنه وحش و قرد ، فهو يحتاج للفت النظر اليه تعويضاً عن رفضه لشكله.

- الطفل " س " يشعر بعدم الأمن و سوء التوافق الاجتماعى
- **و قد عُرض على الطفل(س) صورة " مرسوم فيها طفل يتيم قد رسم امه على الارض و ذراعيها مفتوحتان و نائم بين احضانها " و طُلب منه ان يحكى قصة على الصورة فقال** [ماما ولدت محمد راح رسمها فى الحائط و كتب ماما علشان هى لما تموت هو يروح على الرسمة اللى رسمها و يروح يقول لها انت وحشيتينى يا ماما علشان انت بتاكلينى و تشريبينى و كمان بتعملى لى اللى أنا عايزه و كبرت و اشتغلت جيش وجدت بابا بيشتغل جيش راح وأنا بضرب الطلقة جاءت فى.

و الرجل اللى ضربنى هو مكنش قصده، راح بابا جاء عندى و عيط و الطلقة جاءت فيه و هما الاثنين ادفنوا " أى الأب و الابن و الأم قد ماتت من قبل "].

[**تعتقد الباحثة ان هذه القصة تدل على** أن هذا الطفل حاجاته النفسية و الفسيولوجية و الاجتماعية غير مشبعة و أنه يتمنى الموت ليكون مع أبيه و أمه، وعلى مدى تاثر الطفل بافتقاده لأبيه، و ربط الطفل بين الماضى والأحداث التى تجرى بأرض الواقع

فقد ربط بين موت أمه و احداث الثورة و كأنه يريد أن يُحدث ثورة على المكان أو الحياة التى يعيشها].

أظهرت رسومات الأطفال عدم قدرة الأم البديلة على إشباع احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية.

& ثانيا : لعبة تبادل الأدوار:

الموقف رقم (١)

دور الام : الطفل " ب "

دور الابن الشقى : " ل "

(ل) طفل شقى قام بمضايقة اخواته و عندما اشتكى اخواته منه للأم، قامت الأم بضرب " ل " بالمسطرة بعنف شديد و دون تفاهم لدرجة أن الباحثة تدخلت و أوقفت الأم " ب " ثم قام الابن بالاعتذار لاخواته دون أن تطلب الأم منه ذلك.

الموقف رقم (٢)

دور الأم : " س "

دور الابن : "أ "

الابن قام بسب و شتم اخواته، فقالت له الأم انت مش عارف إن اللى يشتم يدخل النار و إن الابن الكويس يدخل الجنة

الموقف رقم (٣)

دور الأم : الطفل " ن "

دور الابن : "ز "

قام الابن من نومه مفزوعاً و نادى على أمه و قال لها أنا خائف

فقالت الأم متخفش مفيش رعد و لا برق نام.

فقال الابن أنا بردان يا ماما

فقالت الأم اتغطى و نام.

- **الموقف الاول** يدل على مدى قسوة الأم البديلة و عدم التسامح مع الابناء و عدم قدرتها على التعامل مع مشاكلهم و كانت وسيلة التفاهم معهم هو عقابهم بالضرب المبرح و العنيف و كان الطفل "ب " يفعل مثل ما تفعله الأم البديلة معه عندما تضربه (أى ينقطع نفسه مثلها من ضربه للابن).

و هو ما أشارت اليه دراسة (بديع، ٢٠١١)أن العقاب الجسمى المتكرر يرتبط بزيادة السلوك العدوانى لدى الأطفال، فالعقاب الجسمى يثير الشعور بالخوف و القلق و الغضب لديهم، و قد يؤدى إلى الاكتئاب و الضيق و الشعور بعدم الثقة.

- **الموقف الثانى** يدل على توجيه الأم للابن من خلال التعاليم الدينية.
- **الموقف الثالث** يدل أن الطفلان حاجاتهم للأمن و الدفء العاطفى غير مشبعة من قبل الأم

& ثالثا: التقارير المدرسية للاطفال :ـ

الطفل " ب "	الطفل " ز "	الطفل "ن "	الطفل " س "
- عمره ٩ سنوات. - فى الصف الثالث الأبتدائى. - الأنا عنده عالية جداً. - عدوانى - ضعيف جداً دراسياً - الفاظه سيئة - ملابسه غير	- عمره ٥ سنوات. - فى الروضة - شقاوة عاديه - اجتماعى - هادىء - عنده كهرباء فى المخ - تم عمل عملية له " اللحمية و اللوزتين ".	- عمره ٨ سنوات. - فى الصف الثانى الأبتدائى - يعض و يضرب أخواته - عنده ثقب فى القلب - شقاوة أطفال عادية	- عمره ٨ سنوات. - فى الصف الثانى الأبتدائى - ذكى جداً و لو تم الاهتمام به سوف يكون شخص ممتاز.

نظيفة - دائما ناسى كتبه - كذاب - ياخذ أشياء من زملائه بالقوة مثل الاقلام - لا يهمه أى شىء - دائما يشتم أخواته و يضربهم - سريع الاعتذار - شقى - كثير الحركة - خفيف الظل.		- كان دراسياً معقول إلا أنه أصبح ضعيف - لا يقوم بعمل واجباته و لا أى شى - أسمر اللون و شعره مجعد	- خلقا و اداباً و علماً جيد - ملتزم بعمل واجباته - قليل الشكوى من اقرانه - يحب الجميع - كان لديه عيب خلقى فى الخصية و الالتصاق بالقضيب و تم عمل عملية جراحية له.

- تدل هذه التقارير على اهمال الأم للأطفال و عدم الاهتمام بهم صحياً و دراسياً، كما تدل على القسوة المتمثلة فى الايذاء اللفظى و الجسدى
- قالت الأم نفسها للباحثة أنها عندما ذهبت إلى المدرسة لاحضار الأطفال وجدت الطفل " ب " بيضرب هو و زملائه البواب بالطوب، فوقفت الأم فى المدرسة و بدأت تشتم المدرسة.

تعقيب عام على الحالة

- الحالة أرادت أن تعيش بعيدة عن أسرتها الكبيرة الحجم دون قيود عليها إذا بها تعمل فى هذه الدار الضيقة مع عدد كبير من الأطفال و لكن هى فى هذا المكان المسيطرة و المتحكمة فى الأطفال، و لكنها مقيدة بمسئولية هؤلاء الأطفال، فهى غير راضية عن عملها و بدأت تتعامل مع الأطفال بعنف و تحت ضغط نفسى ،ولذلك اظهرت الصفحة النفسية للحالة ما يسمى بالبروفيل المدبب على مقياس الفصام فهى اضطرت للعمل كأم بديلة لتكون بحريتها تلعب و تهزر دون أن يكون هناك نقد موجه لها من الاخرين أى من أسرتها و كانها تريد أن تعيش طفولتها.
- تبين ان الحالة لا تتسم بخصاص الأمومة الراعية فهى غير حنونة و غير مهتمة برعاية أطفالها صحياً " تركت ابنها فى المستشفى لأنها لا تطيق رائحة المستشفى " ولا تهتم بهم دراسياً، وهذا واضح من رسومات الأطفال، كما أنها غير مشبعة لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية و هذا يدل على عدم صلاحية اختبار مينسوتا لقياس خصائص الامومة النفسية و إنما هو يصلح للكشف عن محاوره فقط، لذا فهى أم تتسم بالاهمال و هذا واضح من التقارير المدرسية للأطفال، وتتسم بالقسوة " الايذاء الجسدى و اللفظى للأطفال "و السيطرة " التحكم فى حركة الاطفال " و هذا ما أوضحته الاختبارات الاسقاطية.

- الحالة غير مؤهلة تربوياً للتعامل مع الأطفال و مع مشاكلهم حيث يعانى الأطفال الذين تقوم برعايتهما من مشكلة التبول اللاإرادى ليلاً، فهى غير قادرة على النصح و الإرشاد و على التفاعل معهم، و ليس لديها الدافع القوى لتعديل سلوك الأطفال و إنما هى تتخذ من هذه المهنة مأوى يبعدها عن مشكلاتها مع أهلها و يعطيها مرتب يضمن لها حياة كريمة و حرية مطلقة من السلطة الضابطة للأهل.

مما سبق يتبين أن هذه الأم تتسم بالإهمال و عدم القدرة على النصح و الإرشاد، القسوة و ضعف الارتباط بالاخرين، غير حنونة، غير راضية عن عملها، و غير مؤهلة تربويا.

الحالة الثالثة

➢ تقرير المقابلة للحالة الثالثة :ـ

& اولا : البيانات الاساسية :

الاسم : (ي.ا)

السن :٢٢

الحالة الاجتماعية : آنسة

الحالة التعليمية :إعلام تربوى " تربية نوعية "

الموطن الاصلى : المنوفية

الديانة : مسلمة

المهنة : أم بديلة

مدة العمل بالدار :سنتان و نصف

الاجر : ٤٦٠ جنيه

مدة الاجازة : ٤ أيام

الخبرة : العمل بدار الرسالة أم بديلة

عـدد الأطفـال التـى تقـوم برعـايتهم :٣ اطفـال ["و" ٩ سـنوات ، " ل " ٩ سنوات، " ح " ٥ سنوات]

& ثانيا : التاريخ الاجتماعى الأسرى :ـ

- **معلومات عن الأب**

العمل:رئيس قطاع بالتربية و التعليم

التعليم : دبلوم زراعى

السمة العامة للشخصية الأب : طيب القلب – حنون – عصبى فى بعض الأوقات

- **معلومات عن الأم**

العمل :موجه قسم بإدارة التربية و التعليم الإبتدائى

التعليم :دبلوم معلمات

السمة العامة للأم : عصبية جداً- حنونة فى بعض الأوقات

- **معلومات عن الاخوة**

لـدى المفحوصـة عـدد (٤) مـن الاخـوة و هـى الأخـت الرابعـة لهـم، فـالأولى عمرهـا ٢٩ سـنة و متزوجـة ولا تعمـل و حاصلة علـى مؤهـل عـالى اقتصاد منزلى، و الأخـت الثانيـة متزوجـة عمرهـا ٢٦ سـنة و تعمـل رئيسـة تمـريض، أمـا الأخ الثالـث عمـره ٢٤ سـنة و يعمـل فـى مصـنع الحديـد و الصـلب، و الأخـت الرابعـة آنسـة عمرهـا ٢٢ سـنة و معهـا مؤهـل عـالى

ليسانس حقوق و تعمل أم بديلة معى بالدار" توائم ". و علاقتى بهم جمعياً جيدة.

& نتائج المقابلة :-

لقد اخترت العمل بهذه المهنة بسبب أنى كنت أنا و زميلاتى بحكم أننا فى اعلام تربوى بنعمل حوار مع المسئولين بدار أيتام الرسالة و عرضت علينا المديرة العمل بالدار و بالفعل بعد تخرجنا ذهبنا هناك للعمل كأمهات بديلة و لكن العمل كان صعب لأن كل واحدة من زميلاتى التى عملن معى لوحدها فى دور، و بعدها عرفت من واحدة أعرفها أن نظام دار روضة الأبرار مختلف فجئت إلى دار روضة الأبرار أنا و زميلتى و عملنا بها لكن زميلتى تركت العمل و أنا استمرت بها، و كمان لأن العمل بهذه الدار يعطى لى قدر من الحرية و فرصة فى أن احصل على دورات " كمبيوتر، تنمية بشرية ،..... الخ " لأن القاهرة بها العديد من المراكز المختلفة بخلاف عندنا فى بلدنا بها حوالى ثلاث مراكز فقط.

لكن لو عرض على مهنة أخرى بمرتب أعلى و بجوار سكنى سوف اترك العمل هنا بالدار، فعملى هنا هو تضيع للوقت و احنا مشغولين هنا و مفيش ملل و المهنة تساعدنا على إتخاذ القرارو تعطى لنا خبرة فى التربية لأنها مهنة تحتاج إلى تخصص و خبرة أو على الأقل خلفية حول كيفية التعامل مع الأطفال لأنهم سيطبعون بطباع هذه الأم التى

تعمل معهم فيجب أن تكون هذه الأم ذات خلق عالى و دين، و حاصلة على دورات فى التعامل مع الأطفال.

و لكن ما يضيقنى فى هذه المهنة هى نظرة المجتمع لمن تعمل أم بديلة لأن البنت عيب تنام خارج البيت، و لأن مسئوليتنا كبيرة، فهى مهنة تسبب لنا ضغوط.

و الإدارة بحكم إنها بتتغير ففى فترة كانت الإدارة تتعامل معنا بطريقة سيئة و قامت بخصم جزء من مرتبنا، أما الآن فالإدارة ممكن نعرض عليها اقترحات و تقبلها فمثلاً أنا عرضت عليها أن الأطفال المُشكلين يأتى منهم طفلين كل يوم معى و نخرج للحديقة القريبة من الدار و أتحدث معهم بعيد عن جو الدار لتعديل سلوكياتهم و كنوع من علاجهم.

و بعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الاوجه على الحالة فقد :=

- أوضح البروفيل النفسى للمفحوصة حصولها على درجة معتدلة (٦١ ت)على مقياس توهم المرض (هـ س) والذي يُشير أن لديها بعض الانشغال بوظائف الجسم و يُحتمل النظر إليها بوصفها غير ناضجة و عنيدة و ينقصها الدافع.
- وتعكس الدرجة العادية(٥٣ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) أن لديها اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.

- ونلاحظ أن الدرجة العادية (٥٣ ت)التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) تدل على أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك الهستيري في المدى العادي.
- كما حصلت المفحوصة على درجة عادية(٥٢ ت) على مقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) و التي تدل أن لديها عدد مألوف من الشكاوى و السلطة و الاغتراب و الملل.
- وتعكس الدرجة العادية(٥٢ ت) التي حصلت عليها على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) إلى أنها اقل توجهاً نحو الدور الانثوى التقليدي من الأنثى التي تحصل على درجات أقل كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.
- وتُشير الدرجة المعتدلة(٦٦ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) أنها حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد و تُفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.
- ونلاحظ حصولها على درجة عادية(٥٥ت) على مقياس السيكاثينيا (ب ت) والتي تدل على أنها بإمكانها القيام بالعمل وتحمل المسئوليات الشخصية دون قلق لا مسوغ له.
- اما بالنسبة لمقياس الفصام (س ك) فقد حصلت المفحوصة على درجة معتدلة عليه (٦٨ت) ويدل أنها تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين و تنزع إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة و أحلام اليقظة.

- ويتضح من الدرجة العادية(٥٧ ت) التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أنها في مستوى نشاط الفرد العادي.
- وأخيراً حصلت المفحوصة على درجة معتدلة (٦١ ت)على مقياس الانطواء الاجتماعى (س ى) و يُشير أنها تفضل أن تكون بمفردها ، او مع جماعة صغيرة من الأصدقاء، وعلى الرغم من قدرتها على التفاعل مع الآخرين إلا أنها لا تفضل ذلك بشكل عام.

إعـــداد
الدكتور / عطيـــة محمـــود هنـــا
الدكتور / محمد عماد الدين إسماعيل
الدكتور / لويـــس كامـــل مليكـــة

إختبار الشخصية المتعدد الأوجه
بطاقة الصفحة النفسية

الإسم / الحالة الثالثة [ى ٣٠]

كسور " ك "

ك	٠,٥	٠,٤	٠,٣
٣٠	١٥	١٣	٦
٢٩	١٥	١٢	٦
٢٨	١٤	١١	٦
٢٧	١٤	١١	٥
٢٦	١٣	١٠	٥
٢٥	١٣	١٠	٥
٢٤	١٢	١٠	٥
٢٣	١٢	٩	٥
٢٢	١١	٩	٤
٢١	١١	٨	٤
٢٠	١٠	٨	٤
١٩	١٠	٨	٤
١٨	٩	٧	٤
١٧	٩	٧	٣
١٦	٨	٦	٣
١٥	٨	٦	٣
١٤	٧	٦	٣
١٣	٧	٥	٣
١٢	٦	٥	٢
١١	٦	٤	٢
١٠	٥	٤	٢
٩	٥	٤	٢
٨	٤	٣	٢
٧	٤	٣	١
٦	٣	٢	١
٥	٣	٢	١
٤	٢	٢	١
٣	٢	٢	١
٢	١	١	صفر
١	١	صفر	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر

س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك ك ف ل ؟

الدرجات التائية

١٢٠ ١١٥ ١١٠ ١٠٥ ١٠٠ ٩٥ ٩٠ ٨٥ ٨٠ ٧٥ ٧٠ ٦٥ ٦٠ ٥٥ ٥٠ ٤٥ ٤٠ ٣٥ ٣٠ ٢٥ ٢٠ صفر

س ى م أ+٠,٢ك س ك+ك ب ت+ك ب أ م ف ب د+٠,٤ك هـ ي د هـ س+٠,٥ك ك ف ل ؟

الدرجات الخام .....
درجات " ك " المضافة .....
المجموع الخام بعد إضافة " ك .....
الدرجات التائية المقابلة .....

التوقيع .....
التاريخ .....

➢ نتائج الاختبارات الاسقاطية للاطفال :-

& اولا : اختبار الرسم للأطفال التى تقوم الأم البديلة برعايتهم :-

الطفل رقم (٧)

الاسم : و

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

- **اللوحة الاولى**

- رسم نفسه و الأم و الأب بحجم كبيرو خاصة الأم و يعنى أنه طفل عدوانى و يفتقر إلى الضبط الذاتى و السيطرة الداخليه و أنه من ذوى النشاط الزائد ، كما أنه يشعر بالتقييد البيئى و العجز عن الحركة و الاحباط الناجم عن ذلك و رغبته الشديدة فى أن يصبح أكثر قوة.
- الأزرار تشير إلى الاتكالية و الاعتماديه على الأم.
- الاذرع الطويلة و الضخمة اوالقوية تُشيرإلى السيطرة والرغبة فى التحكم كما تُشير إلى الطموح والعدوان، الحاجة إلى التعويض عن طريق القوة البدنية.

(القريطى ، ٢٠٠١ :٢١١)

- بالإضافة الى رسم نفسه و الأم و الأب فى الصفحة كاملة و بصورة ضخمة يُشير أنه يستجيب لضغط البيئة بمشاعر التضخم و العدوان و أنه يحاول من خلال رسمه اسقاط الصورة النموذجية لذاته و ليس الواقعية التى يرفضها.

(عبد الرءوف ، ٢٠٠٤ :٣٩)

- عدم وجود رقبة تعنى المصاعب فى تحقيق رغباته و اشباعها.

(منال الهنيدى ، ٢٠٠٧).

- فم متميز يدل على صعوبة فى التغذية و بتتبع الطفل تبين أنه يحب أن يكون الأكل بشكل مميز.

- **اللوحة الثانيه**

- رسم منزل و بابه مفتوح يدل على الحاجة القوية إلى تلقى الحب و الحنان من الخارج.

- الباب صغير الحجم يعنى أن الطفل متردد

- شجرة صغيرة جهة اليسار تدل على تعلقه بالماضى كما تعنى الشعور بالنقص و عدم الكفاءة و الرغبة فى الانزواء

- سحب تُشير إلى الشعور بالقلق

- **اللوحة الثالثة**

- شجرتين ضخمتين و يدل أن الطفل شديد الحساسية لعلاقته مع بيئته عامة.

- الجذع قاعدته عريضة و يضيق كلما ارتفع يُشير إلى البيئة التى لاتتسم بالحرارة و العطف (الحداد ، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٨٥ - ١٩٠).

- **اللوحة الرابعة**

- رسم مربع فى وسط الصفحة و مخطط بخطوط راسية و به مجموعة من الطيور تلتف حول الماء و لكن طائر واحد يشرب.يدل على عدم اشباع احتياجاته.

- سحب تدل على القلق

الطفل رقم (٨)

الاسم : ل

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

- رسم الأم البديلة " ش. م " و رسم نفسه مع أن الأم المسئول عنه هى " ي. م " والرسمة فى منتصف الصفحة تعنى عدم شعوره بالأمن. (جبر، ٢٠٠٨ : 40)

- تظليل جسم الأم و الطفل كله يعنى شعور الطفل بالقلق
- عدم وجود العنق تدل على المصاعب فى تحقيق رغباته و اشباعها.(الهنيدى ، ٢٠٠٧)

الطفل رقم (٩)

الاسم : ح

العمر :٥ سنوات

التشخيص : Normal

- رسم الأم البديلة و رسم نفسه فى منتصف الصفحة تعنى عدم شعوره بالأمن.
- الرسم فى أعلى الصفحة تدل على أن الطفل لديه نزعة أكثر للكفاح فى سبيل تحقيق أهداف بعيدة المنال.(جبر، ٢٠٠٨ : ١٦)

و يتضح من رسومات الأطفال :

- أن الطفل "و " يشعر بانه فى سجن وعزله و يحتاج إلى بيت حقيقى فالبيئة التى يعيش بها لا تتسم بالدفء و العطف ،فهو يحاول أن يتلقى الحب و الحنان من خارج الدار و يحتاج إلى التدليل، يشعر بالنقص و القلق وهو بحاجة إلى اشباع احتياجاته، فالأم من خلال رسمه تتسم بالسيطرة و التحكم و العدوان،و أن الطفل يريد أن يأكل الطعام بطريقة معينة و هذا غير مسموح به فى الدار حتى لا يفعل مثله الاخرين لذا رسم الفم بطريقة متميزة.

و فى مرة سالته الباحثة بماذا تحلم فقال احلم بعفريت طيب يعطى لى بسكويت فأكل منه و مرة اخرى احلم بعفريت شرير يعطى لى طعام وحش فجريت منه و أكل منه زملائى.

و يدل على أنه يأكل مضطراً طعام الدار الذى لا يعجبه فهو مفروض عليه.

- الطفل " ل " يشعر بالنقص و عدم الأمن و القلق، رغباته و احتياجاته غير مشبعة، و غير قادر على التفاعل مع الاخرين فهو يجد صعوبة فى التعامل مع البيئة التى يعيش فيها، كتب فى رسمه اسم أم بديلة أخرى غير المسئولة عنه على صورة الأم و قام بتظليل الصورة فهو يشعر بالقلق الشديد تجاه اى أم بديلة و ذلك لعدم تخصيص كل أم بعدد معين من الأطفال حيث يكون هذا شكلياً لكن فعلياً فكل الأمهات تتعامل مع كل الأطفال و بسبب التغير المستمر للأمهات أى تعاقب الأمهات على

الأطفال لأنهم يتركون العمل فى أى وقت و الطفل يشعر بالقلق من الأم التى سوف تاتى فى المستقبل لأنه لايعلم كيف ستتعامل معه.

- **الطفل " ح " تم عرض صورة بها يتيم رسم أمه على الأرض و نام فى حضنها ، و طُلب منه أن يحكى قصة على الصورة فقال :**

[بنت مسكة ولد ، قالت له انت رايح فين، قال لها رايح أنام، قالت له انت نمت خلاص تعالى البيت أغديك، راح البيت نام ووجد صراصير تحت السرير و قرصته و هو لا يراها ، و قبل أن يستيقظ وجد عض فى يده، وراح للدكتور و أخذ الحقنة و قبل ما يروح للدكتور صلى الفجر، و لما جاء الليل اتعشى و نام و قال الدعاء بتاع النوم و الشيطان جاء عنده و عيط الشيطان لما ضرب نفسه بالقلم و الملائكة دخلت فى الأرض و نزلت الشيطان تحت الأرض، الولد عمره ما يخاف من الشيطان طالما قال الدعاء قبل النوم]

" تعتقد الباحثة أن هذه القصة تُعبر عما جاء فى رسمه فهو بحاجة إلى الأمن لذا فهو يستقيه من القران، و حاجاته النفسية و الفسيولوجيه غير مشبعة، كما أن كلمته " صراصير تحت السرير " يدل على واقع المكان الذى يعيش فيه.

ثانياً: لعبة تبادل الأدوار:

الموقف رقم (١)

دور الام : الطفل ح

دور الابن: ع

قام الابن ببهدلة الدولاب

جاءت الأم و مسكته بيديها من رقبته و قالت له انت بهدلة الدولاب طب لما الناس تيجى عندنا هنقول لها ايه اكسر عليك الزجاج ده ولا اضربك، أنا هخليك تخرج برة الغرفة و أجيب طفل كويس بدل منك و نادى على أخوه لياتى بالمفتاح علشان تخرجه بره، ثم بدأت الأم تبحث عن شىء لتضرب الابن فاذا بها تاتى بحذاء لتضربه على يديه ثم مسطرة

الموقف رقم ٢

دور الام : الطفل ل

دور الابناء : س. ك و" م "

كان الابناء يُصلحون بعض الأشياء فإذا بالأم تسألهم ماذا تفعلون فبدوا يشرحوا لها فإذا بالأم تشجعهم و تقول لهم شاطرين و تساعدهم.

- **الموقف الاول** يدل على واقع الأطفال، فالأم توجه النقد لهم و لتصرفاتهم و استخدام أسلوب الضرب معهم مما يدل على عدم وجود الدعم العاطفى لهم.
- **الموقف الثانى** الأم تحاول تشجيع الأطفال على تنمية الهوايات لديهم و اشباع رغباتهم، إلا أنه لا يحدث هذا فى الحقيقة فهذه هى الأم التى يريدها الطفل " ل " أم تشجعه على تنمية هواياته و تشعره بالحب و الحنان.

& ثالثاً: التقارير المدرسية للأطفال :-

الاسم : و	الاسم : ل	الاسم : ح
- عمره ٩ سنوات. - فى الصف الثالث الأبتدائى - كان عدوانى إلا أنه اصبح عادى - متفوق دراسياً - حساس جداً - رسام - صادق - جميل الشكل و الطبع لذا يستحوذ على إعجاب الجميع و زوار الدار	- عمره ٩ سنوات - فى الصف الثالث الابتدائى - طيب يحب الخير للاخرين - يضرب زملائه بالفصل - يشتم - متوسط دراسياً - يحب الاعمال الحرفية (السباكة، النجارة ،الجزارة) - بيحاول يكون نظيف - صوته عالى - كسول جداً - تبول لاإرادى ليلاً	- عمره ٥ سنوات - فى الرؤضة - دراسياً هو افضل من أخوه " ز" - شهيته للطعام معقولة - نظيف - دمه خفيف - لا يحب المذاكرة - يحب يأخذ حقه - يحتفظ بحاجاته الخاصة و لا يحب أحد يستعملها معه.

- الطفل" و " نظراً لشكله الجميل يستحوذ على إعجاب الزوار فهو يحاول أن يكون خلقياً كويس حتى يحصل على التدليل ممن ياتى إليهم.
- الطفل " ل " يحاول أن يكون نظيف لأن الأم تنقده و تقارنه باخواته، والأم البديلة " ا.ا " كانت تقول له هو و الطفل "ن " عندما يأتون من المدرسة و ملابسهم غير نظيفة كالمتشردين حاولوا تكونوا كويسين بصو لخواتكم و لو جيتوا المرة القادمة كده سوف اعاقبكم " ولديه مشكلة التبول اللاإرادى بدون سبب عضوى يدل على حاجته للحب والحنان و الاهتمام من قبل الأم و التشجيع على تنمية هواياته.

تعقيب عام على الحالة

- الحالة جاءت للعمل كأم بديلة لتحقيق أهدافها و ليس حباً فى الأطفال، فهذه المهنة توفرلها المأوى الآمن والمأكل و فى نفس الوقت لا تتكلف شيئاً.
- الحالة غير راضية عن عملها. و عندما حققت أهدافها ووجدت عمل أخر بالقرب من سكنها تركت هذه المهنة.
- أظهر مقياس الامومة النفسية أن الحالة لا تتسم بخصائص الأمومة الراعية، و هذا ما أثبتته الاختبارات الاسقاطية للأطفال من عدم قدرتها على اشباع حاجات الأطفال النفسية و الاجتماعية ومن المواقف التى تدل اهمالها أنها تركت الأطفال بالغرفة وحدهم و أغلقت الباب عليهم لتذاكر و اثناء ذلك قام أحد الأطفال بخبط الطفل "ح" على السرير مما أدى إلى جرح فى حاجب العين.

مما سبق يتبين أن هذه الأم تتسم بالسيطرة، الإهمال ،القسوة احياناً.

الحالة الرابعة

➢ تقرير المقابلة للحالة الرابعة :-

اولا : البيانات الاساسية :

الاسم : (ا.ا)

السن :٢٢

الحالة الاجتماعية : آنسة

الحالة التعليمية :ليسانس حقوق

الموطن الاصلى : المنوفية

الديانة : مسلمة

المهنة : أم بديلة

مدة العمل بالدار :٥ شهور

الاجر : ٤٠٠ جنيه

مدة الاجازة : ٤ ايام

الخبرة : ـــــ

عدد الأطفال التى تقوم برعايتهم :٣ أطفال ["هـ " ٩ سنوات، " د " ٩ سنوات، "س. ك " ٩ سنوات]

& ثانيا : التاريخ الاجتماعى الأسرى :ـ

- **معلومات عن الأب**

العمل:رئيس قطاع بالتربية و التعليم

التعليم : دبلوم زراعى

السمة العامة للشخصية الأب : طيب جداً

- **معلومات عن الأم**

العمل :موجه قسم بادارة التربية و التعليم الأبتدائى

التعليم :دبلوم معلمات

السمة العامة للأم : عنيدة جداً

- **معلومات عن الاخوة**

المفحوصة لديهاعدد (٤) من الاخوة و هى الأخت الرابعة لهم، فالأولى عمرها ٢٩ سنة و متزوجة ولا تعمل و حاصلة على مؤهل عالى

اقتصاد منزلى، و الأخت الثانية متزوجة عمرها ٢٦ سنة و تعمل رئيسة تمريض، أما الأخ الثالث عمره ٢٤ سنة و يعمل فى مصنع الحديد و الصلب، و الأخت الرابعة آنسة عمرها ٢٢ سنة و معها مؤهل عالى إعلام تربوى و تعمل أم بديلة معى بالدارو علاقتى بهم جمعياً جيدة.

- **نتائج المقابلة :-**

أنا كنت متطوعة بالدار و كنت أعمل فى شركة أصحابها من الاتراك و لكن فُصلت منها لأنى كنت فى اجازة طويلة ولما انتهت الاجازة لم أجددها، و فى هذا الوقت قالت أختى لى متشتغليش معى بالدار طالما إنك فُصلت من عملك، و بالفعل اشتغلت فهو عمل يرضى الله و اضيع فيه وقتى مع الأطفال و أحكى لهم العديد من القصص و أتحدث معهم و لكن التعامل مع الأطفال يحتاج إلى تخصص و خاصة تخصص علم نفس و لو عرض على مهنة بمرتب أعلى و قريبة من سكنى سوف اترك العمل هنا فالعمل هنا به مشاكل مثل أى عمل فاحياناً يكون هناك اختلاف مع الادارة حول العمل بالمؤسسة [على نظافة المطبخ، عقاب الأطفال] و فى راى لكى تنجح الأم البديلة فى عملها لا بد و أن تخفف الضغوط التى تقع علي عاتقها مثل عدم الخصم من مرتبها، و، ان نشعرها باهميتها، عدم احباطها و ان يكون لها تقييم و ليس تفتيش و خصم.

أما عن الإقامة الدائمة بالدار فهى تسبب لنا احياناً مشاكل مع أمى لأنها تريد منا ترك هذا العمل فاحيانا يتقدم الينا من يخطبنا و لما

ماما تقول لهم عن طبيعة عملنا و إنه يتطلب منا الإقامة، و عليهم الانتظار حتى يوم الاجازة، و لما يعلموا بطبيعة عملنا يتضيقون منه و لا يأتون ،و كذلك أهلى يعتبرون هذه المهنة عار، كما أنى لا أحب ،ن يقول لى الأطفال كلمة ماما و نحن خارج الدار.

و بعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الاوجه على الحالة فقد :=

- برسم البروفيل النفسى للمفحوصة والتي أوضحت حصولها على درجة معتدلة(٦١ ت) على مقياس توهم المرض (هـ س) يُشير أن لديها بعض الانشغال بوظائف الجسم و يحتمل النظر إليها بوصفها غير ناضجة و عنيدة و ينقصها الدافع.
- وتعكس الدرجة العادية (٥٥ ت)التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الاكتئاب (د) أن لديها اتجاهات عادية وسلوك عادى يعكس أعراضاً اكتئابية.
- ونلاحظ أن الدرجة العادية (٥٥ ت)التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس الهستيريا (هـ ى) تدل على أنها تتسم بعدد من الاتجاهات والسلوك الهستيري في المدى العادي.
- كما حصلت المفحوصة على درجة عادية (٥٦ ت)على مقياس الانحراف السيكوباثى (ب د) و التي تدل على أن لديها عدد مألوف من الشكاوى و السلطة و الاغتراب و الملل.
- وتعكس الدرجة العادية (٥١ ت)التي حصلت عليها على مقياس الذكورة – الأنوثة (م ف) إلى أنها أقل توجهاً نحو الدور الانثوى

التقليدي من الأنثى التي تحصل على درجات أقل كما أن لها اهتمامات بالأنشطة الذكرية أيضاً.

- وتُشير الدرجة المعتدلة(٦١ ت) التي حصلت عليها المفحوصة على مقياس البارانويا (ب أ) أنها حساسة للعلاقات البينشخصية و تفكر بوضوح و عقلانية و قد تكون مفرطة الحساسية للنقد و تفسر أفعال الآخرين نحوها على أساس شخصي.
- ونلاحظ حصولها على درجة معتدلة (٦٩ ت)على مقياس السيكاثينيا (ب ت) و تدل أنها دقيقة بعامة فى الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها و قد تقلق إذا عجزت عن ذلك و لا ترى نفسها قلقة و لا يراها الآخرين قلقة.
- أما بالنسبة لمقياس الفصام (س ك) فقد حصلت المفحوصة على درجة معتدلة عليه(٦٥ ت) و يدل أنها تفكر بطريقة تختلف عن الآخرين و تنزع إلى تجنب الواقع من خلال الأخيلة و أحلام اليقظة.
- ويتضح من الدرجة العادية (٥٠ ت)التي حصلت عليها على مقياس الهوس الخفيف (م أ) أنها في مستوى نشاط الفرد العادي.
- وأخيراً حصلت المفحوصة على درجة عادية(٥٦ ت) على مقياس الانطواء الاجتماعى (س ى) و يُشير أنها تحتفظ بتوازن بين الانطواء و الانبساط الاجتماعيين فى اتجاهاتها و سلوكها.

➢ نتائج الاختبارات الاسقاطية للأطفال :-

& اولا : اختبار الرسم للأطفال التى تقوم الأم البديلة برعايتهم :-

الطفل رقم (١٠)

الاسم : هـ

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

- **اللوحة الاولى** (صورة لاعب كرة)

➢ الاذنين كبيرة تعنى عم اشباع حاجاته للمعرفة

➢ الملابس كبيرة تدل على تطلعه لاحتلال مكانة اجتماعية أعلى تتناسب مع طموحه فالملابس وسيلة جذب اجتماعية

➢ رسم الشخص فى منتصف الورقة تعنى حاجاته للشعور بالامن. (جبر، 2008 : 40)

➢ الاذرع الطويلة تدل على الطموح

➢ التاكيد على فتحتى الانف، الفم و رسم الاسنان يدل على العدوان

➢ طول العنق تدل على وجود مصاعب فى تحقيق رغباته

- **اللوحة الثانية**

➢ رسم باص مكتوب عليه bus school رفضاً للواقع حيث أن الباص الذى يركبه و هو ذاهب إلى المدرسة هو الباص الخاص بالدار ومكتوب عليه إسم الدار التى يعيش فيها.

➢ سحب تدل على القلق، و رسم شمس ملامحها على هيئة فم كبير و أسنان يدل على العدوان

الطفل رقم (١١)

الاسم : د

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

➢ **اللوحة الاولى**

صورة الأم :

- الأم بعيدة عن الطفل يعنى عدم التفاعل بين الأم و الطفل.
- التاكيد على الازرار يدل على الاتكالية الزائدة و الاعتمادية و الشعور بالعجز.
- حذف انسان العين يدل على التمركز حول الذات.
- الاذرع مرفوعة تدل على القلق (القريطى، ٢٠٠١ : ١٩٧)
- رسم الأم جهة اليسار تدل على تعلقه بالماضى.
- عدم رسم الاذن يدل على تجنب النقد. (الحداد ، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٩٩).

➢ **اللوحة الثانية**

- رسم صورة امراة وعندما سئل من هى من الأمهات الموجودة بالدار ، قال واحدة و خلاص مما يدل على عدم تخصيص أم واحدة للعدد من الأطفال، وهذا يعكس العجز الشديد فى الأمهات البديلة أو نفور بعض الاولاد من الأمهات.
- كبر حجم الراس يدل على الشعور بالنقص.

➢ **اللوحة الثالثة**

➢ **الشجرة**

- الجذع قاعدته عريضة ثم تضيق من فوق يدل على البيئة التى لاتتسم بالحرارة و العطف.
- الجذع المائل يدل على عدم الاستقرار.
- السحب تدل على القلق.
- رسم مطر يدل على ما يعانيه الطفل من ضغوط نفسية.

➢ **اللوحة الرابعة**

➢ **الشجرة**

- الجذع قاعدته عريضة ثم تضيق من فوق يدل على البيئة التى لاتتسم بالحرارة و العطف. (الحداد، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٧٦)
- الشجرة جهة اليسار تدل على ان الأم البديلة فى الماضى غير حنونة.
- رسم شخوص عصوية يدل على التماس الامن ويفضل كتمان ما بداخله و يحاول تجنب المخاطر. (جبر ،٢٠٠٨)
- عدم وجود ملامح للوجه تعنى عدم اشباع حاجاته الاجتماعية و سوء التوافق الاجتماعى.(الحداد ،المهنا ، ٢٠٠٠ :١٩٠).

الطفل رقم (١٢)

الاسم : س. ك

العمر :٩ سنوات

التشخيص : Normal

➢ **اللوحة الاولى**

- رسم شجرة جهة اليسار تدل على الطفل لديه احساس بفقدان الحب و ذلك لتعلقه الشديد بالأم البديلة فى الماضى.
- رسم بيت جوار الشجرة جهة اليسار و البيت ليس به باب و الباب هو الذى يتم عن طريقه الاتصال المباشر بالبيئة و بالواقع. (الحداد ، المهنا ، ٢٠٠٠ :١٨٥)

➢ **اللوحة الثانية**

- رسم شخص عصوى يدل على التماس الامن ويفضل كتمان ما بداخله و يحاول تجنب المخاطر. (جبر ، ٢٠٠٨)
- رسم شجرة طويلة جهة اليمين و بجوارها شخص تدل على عدم اشباع الأم البديلة الحاليه لحاجاته للامن وعلى سيطرة هذه الأم و قوتها.

ويتضح من خلال رسومات الأطفال :

➢ أن الطفل " د " لديه اتكالية و اعتمادية على الأم، بالاضافة إلى أنه لا يشعر بدفء الأم و حنانها ، كما أنه يشعر بعدم الامن و الاستقرار و القلق و الانطواء و صعوبة التعامل مع البيئة.

➢ و الطفل "س. ك " لديه احساس بفقدان الموضوع الحب و ذلك لتعلقه الشديد بالأم فى الماضى، اما الأم الحالية فهى غير مشبعة لاحتياجاته لذا لديه نزعة نحو الابتعاد عن الخبرات الجديدة و الرغبة فى العودة إلى الماضى، كما أنه يلتمس الامن و يريد تجنب المخاطر و يُفضل كتمان ما بداخله.

➢ و بالنسبة للطفل " هـ " **تم عرض صورة بها يتيم رسم أمه على الأرض و نام فى حضنها ، و طُلب منه أن يحكى قصة على الصورة فقال** " إن بنت أمها ماتت أو عملت حادثة و هى زعلانه عليها عايزها ترجع تجلس معها فرسمت بنت كبيرة و كتبت بجانب راسها ماما و هى زعلانة و نفسها ماما ترجع لها و زعلانة علشان أبوها متوفى و مفيش حد بيصرف عليها و لا بيأكلها و لكن هى زعلانة أكثر على ماما لأنها سهرت عليها و حملتها تسعة أشهر.

[تعتقد الباحثة أن الطفل بحاجة إلى أمه و زعلان منها و هو يتسأل كيف لأمه أن تتركه بعد أن حملت فيه تسعة أشهر و خاصة و أنه عندما سألته الباحثة هل تحب ماما تردد فى الإجابة و سكت و لم يجب، بالإضافة إلى أن الطفل سأل اين الأب فى الصورة فهو طفل ذكى يعلم أن الأب هو المسئول عن الأسرة و الصرف عليها و كأنه يتسأل عن واقعه الذى يعيش فيه اين أمى التى تركتنى و اين أبى و كلمة الأم اصيبت فى حادثة كأنه يتمنى أن ترجع اليه و أنها تكون مصابة فقط و ليست ميته] فرسم الطفل و قصته تدل على عدم اشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية و الفسيولوجية و المعرفية و على تمرده على الواقع و هذا واضح من عدوانه و من سلوكياته ، و بالرغم من قدرته على الرسم بطريقة جيدة إلا انه رفض أن يرسم صورة الأم.

& ثانيا: لعبة تبادل الادوار:

الموقف رقم (١)

دور الأم : الطفل هـ

دور الابناء : ل، د، ب

نادت الأم على أطفالها بعد أن احضرت لهم الطعام ليأكلوا

إذا بالابن "ب " ياكل بطريقة سيئة

قامت الأم بضربه دون أى توجيه له

الموقف رقم(٢)

دور الأم : الطفل هـ

دور الابن : ن

دور الزميل : د

الابن اخذا من زميل له لعبة و اخفاها و قال له إنها ضاعت، و عندما احس بالذنب جلس لوحده

إذا بالأم تنادى عليه لياكل فيرفض الاكل

فسألته الأم مالك

فقال لها الابن ما حدث

و هنا جلست الأم بجوار ابنها و تحاورت معه و عرفته أن ما فعله غلط ثم هددته بالضرب إذا فعل ذلك مرة أخرى

ثم ذهبت مع ابنها فى اليوم التالى الى زميله ليعطيه اللعبة.

- **الموقف الأول** الأم لم توجه ابنها إلى كيفية الأكل بطريقة صحيحة و لم تُعدل سلوكه و إنما قامت بضربه دون تفاهم، وقالت الأم البديلة"ا.ا"

للباحثة أنها عندما ترى الطفل " ل، و الطفل " ن " يأكلون بطريقة سيئة فكانت تقول لهم ده مش أكل بنادمين.

- الأم فى هذا الموقف فعلت ما يحدث بالواقع فالأم هنا لم تجلس مع أطفالها أثناء الطعام و هذا ما يفعله الأمهات البديلة مع الأطفال فهم ياكلون لوحدهم و الأطفال لوحدهم مما يجعل الأطفال لا يشعرون بوجود دف أُسرىء.
- **أما ما حدث فى الموقف الثانى** فالأم استخدمت أسلوب الحوار، التوجيه و التهديد وهذا ما يتمناه الطفل " هـ " الذى قام بدور الأم ان تعامله الأم البديلة بهذه الطريقة و هى أن تتحاور معه.

& ثالثا: التقارير المدرسية للاطفال :ـ

الطفل : هـ	الطفل : د	الطفل : س. ك
- عمره ٩ سنوات. - فى الصف الثالث الأبتدائى. - عدوانى - متفوق دراسياً - ذكى - له طريقة غريبة فى المشى بالفصل إذا رفض المدرس السماح له بالذهاب إلى الحمام ينظر للأرض و هو يمشى بالفصل و إلى قدميه و كأنه يعد البلاط.	- عمره ٩ سنوات - فى الصف الثالث الابتدائى - مستمع غير فعال - هادى جدا - ضعيف جداً دراسياً - ينسى حاجاته - لا يعمل الواجب و يشتكى من زملائه دائماً بأنهم يضربوه - عنده خلل فى شىء معين ايه هو لا أعرفه هكذا قال مدرسه - لو تم الاهتمام به فى	- عمره ٩ سنوات - فى الصف الثالث الأبتدائى - مؤدب - هادى - شاطر - منظم - مشارك/فعال فى الفصل - درجاته عاليه جدا فى الدراسة - ملابسه نظيفه

- قام بسلوك جنسى غير لائق مع اخيه بالغرفة أثناء عدم وجود الأم البديلة و انشغالها و تكرر هذا السلوك تانى يوم فى المدرسة حيث قام بفتح باب الحمام على أحد الطلاب، و كان قد قام بهذا السلوك مع أخت له بالدار و هو فى مرحلة الروضة و شاهدته مدرسته بالدار.	الدار ممكن يكون ولد كويس - يسرق نقود، حلوى و سلوك السرقة عنده متكرر	

- يعتبر الطفل" س. ك " من أفضل الاطفال سلوكياً و خلقياً و دراسياً و يرجع إلى الأم البديلة التى قامت برعايته و هو فى مرحلة الروضة لإنه أثناء هذه الفترة عندما تغيرت الأم البديلة أصبح شخص منطوى و هزيل و يجلس لوحده و تم عمل تقارير عنه من قبل حضانة التعارف الاسلامية لإرسالها للشئون الاجتماعية و تم الكشف عليه و لم يجدوا أى مرض عضوى عنده ثم تحسنت حالته بعد ذلك، و هذا ما أكدته الدراسات النفسية من أهمية الخمس سنوات الأولى فى حياة الطفل و فى تكوين شخصيته.
- الطفل " هـ " بحاجة الى الاهتمام و المعرفة و الذى لم يجدهم ممن حوله من الأمهات البديلة.

" الطفل هـ " مرة سرق أخت من تكفله و قالت الأم البديلة أنى تحدثت معه و لكن لا يستجيب لكلامى.

و قالت الأم البديلة أنها هى التى تختار الملابس للأطفال و خاصة و هم خارجين و كان جميع الأطفال عندما اقول لهم على الملابس إنها حلوة عليكم لا يناقشونى و يرتدونها إلا الطفل " هـ " هو الوحيد الذى كان يصمم على أن يختار ملابسه بنفسه فكنت اقول له هتلبس الملابس اللى أنا اخترتها و إلا سوف اشيلها من دولابك و اعطيها إلى أى حد من اخواتك طالما أنها لم تعجبك.

- و الطفل "د " بيحاول ان يلفت النظر اليه بالسرقة فهو بحاجة إلى الحب و الاهتمام من الأم البديلة، بالرغم من أنها حاولت معه حل هذه المشكلة من خلال القصص و إرشاده إلى ان ما يفعله حرام و قالت له إذا أردت شيئا فقل لى و سوف اعطيه لك ووعدها ألا يسرق و قالت انه استجب لكلامها فكان بعدها كلما وجد شىء يقول لها ماما ليقيت هذا.

و لكن من خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن الطفل مازال يسرق.

تعقيب عام على الحالة

- الحالة جاءت للعمل كأم بديلة بهذه الدار بعد أن تم فصلها من عملها و لتُضيع وقتها ولتحقيق اهدافها مثل اختها.
- أظهرت المقابلة مع الحالة عدم رضاها عن عملها.
- و بعد تطبيق مقياس خصائص الأمومة النفسية تبين أن الحالة لا تتسم بخصائص الأمومة الراعية و هو ما أوضحته الاختبارات الاسقاطية

للأطفال من عدم قدرتها على اشباع احتياجاتهم ومن المواقف التى تدل على إهمال هذه الأم و عدم الانصات للأطفال و الاستماع لشكواهم أنها تركت الأطفال بالغرفة وحدهم و كانت مشغولة و فى أثناء ذلك قام الطفل " هـ " بسلوك جنسى غير لائق مع اخيه بالغرفة أثناء عدم وجودها و انشغالها و عندما جاء الأطفال ليشتكوا لها قالت لهم مش عايزة اسمع حاجة ناموا و تكرر هذا السلوك تانى يوم فى المدرسة مع زميلاته.

مما سبق يتين أن هذه الأم تتسم بالسيطرة، الإهمال، عدم الانصات و تتسم بالقسوة احياناً.

& نتائج الدراسة الإكلينيكية و مناقشتها

حرصت الباحثة على جمع المقاييس المستخدمة عند تحليل كل حالة إكلينيكياً للربط بين النتائج و اعطاء بروفيل نفسى متكامل بحيث يحقق الأهداف البحثية و يحقق الإفادة من نتائج جميع المقاييس.

- يُعانى أطفال المؤسسات الايوائية من الاضطرابات النفسية و السلوكية و الاجتماعية و المتمثلة فى [القلق، الخوف، عدم الامن، انخفاض مفهوم الذات و تقديرها ،الدونية، الانطواء، سوء التوافق الاجتماعى، تاخر دراسى، تبول لاإرادى ليلاً، سرقة، سلوك جنسى شاذ ،عدوانية، الكذب، قلة الدعم العاطفى، الاتكالية].

و تُرجع الباحثة ظهورهذه الاضطرابات لدى أطفال البحث الحالى إلى ما تتسم به المؤسسات من جمود و روتين و بالتالى فهم يعيشون فى

بيئة غير محفزة، كما يعانى الأطفال من عدم اشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية لهم من قبل الأم البديلة و خاصة حاجتهم للحب و الحنان فهى ليست على وعى باحتياجات الأطفال فى المراحل العمرية المختلفة و لا كيفية التعامل مع مشاكلهم. وهذا ما أشارت اليه دراسة (عبد المقصود ، ٢٠١٠) أن عدم اشباع الحاجات النفسية للطفل قد يكون سبب للعديد من الاضطرابات التى تتمثل فى الشعور بالخوف، القلق، العدوان، عدم الثقة بالاخرين.

و أكدت دراسة (يحيى ، ٢٠٠٧) أن الحاجة للحب هى العامل الاساسى فى الدوافع الانسانية و عدم إشباعها من قبل الأم يؤدى إلى القلق و الكراهية و العدوان.

بالاضافة إلى تعاقب الأمهات على الأطفال و أثره السلبى على الطفل، فالطفل فى مرحلة الرضاعة يُسلمه مركز رعاية الطفل إلى مرضعة تقوم برعايته نظير اجر لمدة سنتين و ما أن يتم فطامه يُسلم للشئون الاجتماعية و إما أن يُسلم لإسرة بديلة أو يوضع بإحدى المؤسسات الإيوائية حيث تقوم برعايته الأم البديلة و التى يمكن أن تترك العمل فى أى وقت و قد يمر على الطفل أكثر من ٩ أمهات و طبعاً لم يتم اختيارهن على أسس سليمة نظراً لطبيعة هذه المهنة و عدم الاقبال عليها.

و من الدراسات التى تتفق مع ما توصل إليه البحث الحالى من أن هؤلاء الأطفال يعانون العديد من الاضطرابات دراسة

(Musisi, 2007)

والتى توصلت إلى أن الأطفال الأيتام يفتقدون الحب و الحنان و يشعرون بعدم الامن و عدم الثقة بالنفس، أما دراسة (شفوق ،٢٠١٠) فأشارت إلى أن أطفال الايواء يتسمون بالعنف و هذا ما أكدته دراسة (طه، ٢٠٠٣) إلى وجود عداء بين الأطفال و نموذج السلطة و رغبة فى تغييره خاصة لدى الأطفال ذوى السن الأكبرالمقتربين من مرحلة المراهقة، و ظهور بعض مظاهر العدوان لدى هؤلاء الأطفال. ودراسة (ابراهيم ،٢٠٠٦)التى بينت أن هؤلاء الأطفال يعانون من عدد كبير من المشاكل أهمها السلوك العدوانى سواء لفظياً أو بدنياً أو موجهاً نحو الذات أو نحو الممتلكات ،و هذا ما ظهر فى حالة الأطفال (هـ، ن، ب).

كما أظهرت دراسة (النبوى، ٢٠٠٨) أن اطفال الإيواء يعانون العديد من المشاكل و منها العدوان و السرقة، و من الدراسات التى أكدت على أن أطفال المؤسسات الإيوائية يعانون من تدنى مفهوم الذات دراسة (James, Janet ، ١٩٩٧)

(abd-el-moatey, ٢٠٠٤) - (Intezar ,2009) - (محمد ،٢٠٠٠)،

و بالنسبة لدراسة (EL Koumi , ٢٠١٢) فقد بينت أن من ابرز الاضطرابات النفسية التى يعانى منها هؤلاء الأطفال سلس البول الليلى

و أتفقت دراسة (Golodfarb , 1945)،(محمود ،٢٠٠٣) مع الدراسة الحالية بأن أطفال المؤسسات الإيوائية منطويين و أنهم بحاجة إلى الحب و العطف ،كما ظهر فى رسومات كل الأطفال بالبحث الحالى.

- إفتقار الأم البديلة إلى خصائص الأمومة النفسية و هذا ما أوضحته الاختبارات الإسقاطية و أن أهم ما يتسمن به من خصائص و اتجاهات هى [الإهمال " أى عدم اشباع احتياجات الأطفال و عدم اشعارهم بالحب و الحنان، القسوة " الايذاء الجسدى و اللفظى "، السيطرة "الامر و النهى "] مما كان له أثر سلبى على شخصية الأطفال فاصبحوا يعانون العديد من الاضطرابات.

و تُفسر الباحثة ذلك بأن هؤلاء الأمهات قد تعرضن هم أنفسهم للاهمال و الاساءة من قبل أبائهم [لأن منهم من قالت أن الضرب هوأفضل وسيلة لتربية الأطفال، أما الحالة الثانية عانت من الاهمال بسبب كثرة أفراد أسرتها، أما الحالتين الاخرتين فهم توائم بالاضافة الى أن الأم موظفة و قد يكونونان تعرضا للاهمال] وهذا ما أتفق مع دراسة (عبد المعطى ، ٢٠٠٤ :٥٦) التى أشارت إلى أن الأباء الذين يقومون بإساءة معاملة أطفالهم يتعلمون أن يربوا أطفالهم بطريقة انتقالية ترجع فى جزء منها إلى أنهم يحتذون بأبائهم فى اجراءات تربية الأطفال وأن هؤلاء الأباء كانوا من أسر فيها موضع نقد و يفتقدون الرعاية، بالإضافة إلى جهل و عدم وعى الأم البديلة بدورها و مسئولياتها كأم ،و عدم اهتمام المسئولين بالمؤسسات بعمل دورات و برامج إرشادية و علاجية لهولاء الأمهات لتوعيتهن بدور الأمومة، بالرغم من وجود بعض الدراسات التى أثبتت أهميه البرامج المقدمة للأمهات البديلة و تاثيرها الايجابى على الأطفال و من هذه الدراسات (Rosalyn, 1973) و (امين ، ٢٠٠٣)، (يوسف ، ٢٠٠٩) ، (راشد ، ٢٠١٢).

و يقول (قاسم ،٢٠٠٢ :٢٠٣) بان العلاقة بين الأم و الطفل ليست علاقة غريزية فطرية بل يمكن للطفل أن يقيم هذه العلاقة مع بديلة جيدة للأم مع اهماله وجود الأم الحقيقية، فالمهم هو الأمومة و ليست الأم ونجد فى التراث الشعبى للامثال " الأم هى اللى ربت مش اللى ولدت ".

و أشارت (عبد الحكيم ،٢٠٠٩ :٧٠٣) فى دراستها أنه ليس من الضرورى أن يوجد الطفل فى بيئة ووسط الوالدين البيولوجيين فقط لكى ينشأ سوياً متوافقاً و لكن الأهم هو اعطاء الطفل الحب و الحنان و منحه الثقة و الطمانينة التى تعينه على التوافق فى مجتمعه. و هذا كله يؤكد على ضرورة الإهتمام بالأم البديلة و توعيتها بدورها و تدريبها على هذا الدور.

و من الدراسات التى تتفق مع ما توصلت اليه الباحثة دراسة(٢٠١٢ ,Saied)

و التى توصلت أن الاضطرابات التى يعانى منها الأطفال هى نتيجة للإهمال و التقصير، وأشارت دراسة (محمود ،٢٠٠٧) أن المعاملة القاسية للطفل و العقاب الجسدى و الاهانة و التوبيخ هى من أهم أسباب الاضطرابات النفسية و المشاكل السلوكية.

وتوصلت دراسة (Maureen,1994) إلى أن أساليب التربية السوية مع التحفيز يقلل من المشاكل النفسية و السلوكية للأطفال الأيتام.

كما أكدت دراسة (محمد ،٢٠٠٨) أن أسلوب معاملة الأطفال داخل المؤسسات الايوائية يميل إلى فرض الأوامر و السيطرة.

- الأمهات البديلة معظمهن من الأرياف وغير مؤهلات تربوياً للتعامل مع الأطفال فمنهم (مؤهل أقل من المتوسط، مؤهل متوسط، مؤهل عالى " التخصص غير تربوى ") و بالتالى فهم غير قادرين على التعامل مع الأطفال لعدم وعيهن بحاجات الطفل النفسية و الاجتماعية و مشاكله و كيفية التغلب عليها، و بالتالى فهذا ينعكس على شخصية الأطفال بالسلب و يزيد من مشاكهم النفسية و السلوكية و الاجتماعية.

و تُفسر الباحثة ذلك بأن بعض المؤسسات يقبلن هؤلاء الأمهات للعمل بالمؤسسة لأن طبيعة المهنة تتطلب الاقامة ولا يُقبل عليها أحد من ابناء القاهرة و يأتى اليها بنات الأرياف لعدم توافر عمل لديهم ببلدهم و لأنها لا تتطلب مهارات خاصة من وجهة نظرهم كما أنها توفر لهم المأكل و المبيت بالتالى فهم يحصلون على المرتب و يحتفظون به كاملاً إلى أن تتزوج فترجع إلى بلدها.

و تتفق دراسة (Rahman, et al ,2012) مع ما توصلت اليه الباحثة و التى أثبتت ارتباط انخفاض مستوى تعليم الأم البديلة بارتفاع الاضطرابات النفسية لدى الأيتام، كما أشارت (النبوى، ٢٠٠٨) أن المشرفات بالمؤسسات الإيوائية ممن يحملن مؤهلات مختلفة قد تكون غير مؤهلة للتعامل مع فئة الأطفال الأيتام و مشكلاتهم.

- عدم شعور الأمهات البديلة بالرضا عن عملهن.

و ترجع الباحثة ذلك أن معظهن يعمل بهذه المهنة مضطرين و ليس حباً فى الأطفال فهن يتخذن هذا العمل كوسيلة لتحقيق أهدافهن فى استكمال تعليمهم بالقاهرة لأنهن من الأرياف، أو للحصول على دورات بالقاهرة، أو لديهن مشاكل مع أسرهم فيبحثون عن مأوى لهم آمن، أوللحصول على عائد مادى لتجهيز انفسهن للزواج لعدم توافر فرص عمل لهن بالقرى التى يعيشون فيها بالإضافة إلى توفير المأكل و المأوى.

وما يزيد من شعورهن بعدم الرضا تدنى نظرة المجتمع لهذه المهنة، و كثرة أعباء العمل و المسؤلية التى تقع على عاتقهم، الخصم من الراتب عندما يخطأون، ضألة الراتب بالنسبة لما يُقمن به من مسئوليات، عدم الإهتمام بهم من جانب الإدارة.

و يُشير(العارف بالله الغندور) إلى أهم العوامل التى تساهم فى تحسين جودة الحياة المهنية (الأجر المناسب، الاستقرار الوظيفى، التامين الصحى، الاحساس بالانتماء إلى العمل و أن العمل فى حاجة اليهم) (سعيد ، ٢٠١١ :٣١)

و هذه العوامل غير متوفرة لهن بالتالى ينعكس هذا على حياتهم المهنية و الذى بدوره يؤثر على علاقاتهم بالأطفال و تعاملهم معهم.

كما أنهن صغيرات السن و لم يتزوجن بعد و بالتالى لم يعشن تجربة تربية طفل و رعايته أى لم تعش تجربة الأمومة و لم تنشط بداخلها غريزة الأمومة لذا فهى تتخذ من الأمومة وظيفة لحاجتهن للمادة، و ليس لحاجتهن للممارسة الأمومة بالذات. فبعضهن لا يريد أن يناديها الأطفال بكلمة ماما.

لذلك فهولاء الأمهات البديلة يتعملن مع الأطفال كألالات بلا روح حتى أصبح هؤلاء الأطفال متبلدين المشاعر و كل هذا لأنهن ليس لديهن استعداد و رغبة فى الأمومة و لأنهن لم يعملن حباً فى الأطفال و اصبحت الأمومة تُمارس كوظيفة اجتماعية بالمؤسسات الايوائية و كمصدر للكسب تحت مسمى الأم البديلة فهن اتخذن من الأمومة مهنة ولذلك فهن لا يتسمن بخصائص الأمومة النفسية.

فإنهن يتركن العمل بعد أن يحققن ما يريدون و يكون الضحية هو الطفل الذى يعيش فى حالة قلق و ترقُب لمن ستأتى إليه من الأمهات الجديدة و التى تأتى بطباع و اخلاق جديدة و كيف ستتعامل معه ومتى ستتركه و كل هذا يزيد من معاناته و اضطراباته.

و تتفق دراسة (Saab ,2007) مع ما توصلت اليه الباحثة من أن هناك عوامل اجتماعية و اقتصادية و نفسية جعلت هؤلاء يعملن كأمهات بديلات و ليس حباً فى الأطفال.

أما دراسة (محمد ،٢٠١٢) فقد أكدت ما توصلت اليه الباحثة من نتائج حيث أسفرت نتائجها أن معظم الأمهات البديلات تستخدمن أسلوب الرفض وأسلوب التسلط وأسلوب إثارة الألم النفسي وأسلوب القسوة وأسلوب التذبذب وعدم اتساق المعاملة في تنشئتها لأطفالهن بمعدل مرتفع كما تستخدم بعض الأمهات البديلات أسلوب التقبل والديمقراطية واتساق المعاملة والتدليل والحماية الزائدة والإهمال ولكن بمعدل منخفض.، كما أكدت نتائج الدراسة إن من أهم المعوقات التي تحد من أداء الأم البديلة لدورها ضعف استعدادها

الداخلي للعمل بهذه الوظيفة ومن أهمها ضعف حالتها الاقتصادية وقلة عدد المتخصصين الأكفاء التي يُمكن أن تستعين بخبراتهم وعدم إلحاق الأمهات بدورات تدريبية لرفع مهارتهن وقلة الحوافز المادية والراتب الشهري وضعف تعاون فريق العمل معها وقلة عدد الأخصائيين الاجتماعين لتوجيهها بطرقة سليمة ونقص الموارد والإمكانيات اللازمة بالإضافة إلى قصور دور الأخصائيين الاجتماعيين مع الأمهات البديلات حيث لا يقومون بتوجيهها ومساعدتها نحو تنشئة أطفالها بالمؤسسة على أكمل وجه.

- مما سبق يتبين اننا بصدد مشكلة كبيرة لها ثلاث أوجه تتمثل فى

- الطفل اليتيم الذى يعانى من أثار نفسية سيئة نتيجة الحرمان من الوالدين.
- مؤسسات تتسم بالجمود و الروتين.
- الأم البديلة التى تتخذ الأمومة كمهنة و كمصدر للكسب.

و لعلاج هذه المشكلة فيجب أن نسير فى الثلاث اتجاهات معاً وهما.

& اولا : الطفل اليتيم

عمل تقارير نفسية عن الأطفال باستمرار و عمل برامج وقائية، علاجية و إرشادية لهم.

& ثانيا : تطوير نظم المؤسسات

و ذلك من خلال:-

- اختيار العاملين بالمؤسسة من ذوى التخصص فى التعامل مع هذه الفئة و أن يتم تقييم العاملين نفسياً قبل اختيارهم و تقديم دورات و برامج لهم.
- عدم وجود تعامل بين المتبرعين و المتكفلين و بين الأطفال و إن كان ضرورى فيكون من خلال رحلات جماعية، النوادى حتى لايشعر الطفل بأنه أقل شاناً من الاخرين.
- ضرورة المتابعة من جانب المتخصصين بكليات (رياض الأطفال، خدمة اجتماعية، علم نفس) على المؤسسات حتى يمكن استشارتهم فى المشاكل التى تحدث و كيفية مواجهتها.

& ثالثا : الأم البديلة

و هى أهم عنصر لأنها تكون بديل الأم الحقيقية و هى التى تتعامل و تتفاعل مع الطفل مباشرة لذلك يجب أن :-

- يتم اختيارها على أسس سليمة و أن تكون مؤهل علمياً لتعامل مع الأطفال.
- تقوم وزارة الشون الاجتماعية بعمل عقد معها لمدة ٥ سنوات على الأقل لأنها أهم فترة فى حياة الطفل وحتى تشعر بالأمان الوظيفى.
- يُقدم لها الحوافز و المكافات المعنوية.

- يتم تقيمها نفسياً ثم تدريبها و توعيتها بدور الأمومة و تُراقب و تُقيم باستمرار.
- يكون معها أم بديلة أخرى تساعدها تسمى إما بالخالة او بالأخت الكبرى ويتم اختيارها على نفس الأسس.
- يتم توعية المجتمع بأهمية دور الأم البديلة ومدى أهمية هذه المهنة للمجتمع.
- يتولى الإعلام عمل لقاءات مع المتخصصين فى ورش عمل و دورات لتوضيح أساليب التنشئة الاسرية و أثرها فى سلوك الأطفال.
- تُقيم العلاقة بينها و بين الأطفال باستمرار لمحاولة تفدى المشكلات التى تحدث.
- يُفضل أن تكون الأم البديلة أرملة أو من المطلقات التى لا تنجب حتى تستقر فى هذا العمل.
- ضرورة إنشاء قسم خاص يهتم بهذه الفئة فى كليات (رياض الأطفال ،خدمة اجتماعية ،علم نفس).

و من خلال التعامل مع المشكلة من جوانبها الثلاث نستطيع أن نقلل من مشاكل هذه الفئة و محاولة الوصول بهم إلى السواء حتى يكونوا عوامل بناء للمجتمع و ليس هدم.

& البحوث المقترحة

فى ضوء نتائج البحث الحالى و من منطلق أهمية البحث العلمى فى كشف الكثير من النقاط البحثية المثيرة لاهتمام الباحثين المهتمين

بالمجال خلال القيام بأبحاث جديدة، تقترح الباحثة إجراء بحوث أخرى مثل :-

- برنامج إرشادى للأمهات (العادية و البديلة) لمواجهة المواقف الحياتية الضاغطة.
- الاضطرابات السلوكية لأطفال المؤسسات الإيوائية و علاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات البديلات.

المراجع

١- إبـراهيم (إبـراهيم). (٢٠٠١). فلسـفة قـرى الاطفـال SOS فـى جمهورية مصر العربية و دورها فى تربية اطفال ما قبل المدرسة " دراسة تقيمية " ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢- ابراهيم (أميرة).(٢٠٠٨). البروفيل السيكولوجي للأمهات الحوامل بأجنة معوقة "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣- ابـراهيم (ايمـان).(٢٠٠٦). العلاقـة بـين ممارسـة العـلاج المعرفـى السلوكى و تخفيف السلوك العدوانى للاطفال الايتام " دراسة مطبقة علـى دار الايتـام جمعيـة علـى بـن ابـى طالـب بالاسـكندرية "، رسـالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

٤- أبو أسعد (أحمد).(٢٠١٠). علم نفس الشخصية، ط١، الاردن، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.

٥- أحمد (غادة).(٢٠٠٩). الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوى صـعوبات الـتعلم، رسـالة ماجسـتير، كليـة ريـاض الاطفـال، جامعـة القاهرة.

٦- احمـد (سـهير). (٢٠٠٠). التوجيـه و الارشـاد النفسـى، مركـز الإسكندرية للكتاب.

٧- احمـد (سـهير). (٢٠١٠). سـيكولوجية الشخصـية، ط١ ،دار الزهراء.

٨ ـ أحمد (لمياء). (٢٠٠٥). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض بعض المشكلات النفسية وتحقيق التوافق النفسي لدى أبناء المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩ ـ امبابى (هند). (٢٠٠٤). الحاجات النفسية للأطفال ذوى الأمراض المزمنة فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

١٠ ـ امين (هناء). (٢٠٠٣). العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبى للامهات البديلات بالمؤسسات الايوائية و تنمية معارهن عن المشكلات السلوكية للاطفال ، مجلة كلية الاداب، جامعة حلوان، ع١٣ و١٤.

١١ ـ الانصارى (بدر). (٢٠٠٠). قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث.

١٢ ـ بدوى (دعاء). (٢٠٠٨). رسوم الأطفال كمدخل لتنمية المهارات اليدوية و الفنية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٣ ـ بديع (مريم). (٢٠١١). برنامج إرشادى للوالدين لخفض السلوك المشكل لدى أبنائهما، رسالة دكتوراة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

١٤ ـ برودمان. ك، واخرون. (٢٠٠١). قائمة كونل الجديدة للنواحي العصابية و السيكوسوماتيه (ترجمة محمود السيد ابو النيل)، المؤسسة الابراهيميه للطباعة.

١٥ ـ بشير (نجية). (٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالديه و علاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بلبيا ،رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنصورة.

١٦ ــ جابر (موسى). (٢٠١٢).جماعات المساعدة الذاتية فى خدمة الجماعة و مواجهة السلوك العدوانى لدى الاطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٧ ـ جبر (اميمة).(٢٠٠٨). استخدام رسوم الاطفال فى الكشف عن ديناميات شخصية الاطفال المساء معاملتهم ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨ ـ جمعية البحرين النسائية. (٢٠٠١). قسوة أم تربية؟ دراسة مقارنة ع سوء المعاملة فى الأسر البحرينية بين وجهة نظر الأمهات و الأطفال، مؤتمر حماية الطفل من سوء المعاملة و الإهمال، ٢٠- ٢٢.

١٩ ـ جون. ن. باك. (١٩٦٠). دراسة الشخصية عن طريق الرسم "اختبار رسم المنزل و الشجرة و الشخص،(اقتباس و اعداد لويس كامل مليكة)، مطبعة دار التاليف.

٢٠ ـ حجازى (سناء). (٢٠٠٨). الشخصية لدى الاطفال " دراسة فى علم النفس الاكلينيكى "، ط١ ،دار الفكر العربى.

٢١ ـ الحداد (عبد الله)، المهنا (عبدالله). (٢٠٠٠). تطور رسوم الطفل التعبيرية من الطفولة الى المراهقة "نظرة تحليلية "، ط١، مكتبة الفلاح.

٢٢ ـ حسن (كرمن). (٢٠٠١).دينامية العلاقة بين ادراك الصور الوالدية و البناء النفسى لدى الابناء غير الشرعيين " دراسة اكلينيكية مقارنة "، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة عين شمس.

٢٣ ــ حسين (منى). (٢٠١١). النمو المعرفى وإساءة المعاملة البدنية و الإهمال الوالدى ،رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة طنطا.

٢٤ ـ الحفنى (عبد المنعم) (أ).(٢٠٠٥). موسوعة عالم علم النفس، المجلد ١، ط ١، بيروت، لبنان، دار نوبليس.

٢٥ ــ الحفنى (عبد المنعم)(ب). (٢٠٠٥). موسوعة عالم علم النفس، المجلد ٣، ط ١، بيروت، لبنان، دار نوبليس.

٢٦ ــ الحيد (هياء). (٢٠١١). تصور مقترح لبرنامج تدريبى و تاهيلى لاعداد الام البديلة فى دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ،ورقة عمل مقدمة الى "المؤتمر السعودى الاول لرعاية الايتام ،المملكة العربية السعودية، ٢٦- ٢٨.

٢٧ ـ خجا (بارعة). (٢٠١١).مشكلة ثبات و كفاءة الام البديلة فى قرى الايتام بالمدينة المنوراة، ورقة مقدمة الى المؤتمر السعودى الاول لرعاية الايتام، المملكة العربية السعودية.

٢٨ ــ خليل (ايهاب).(٢٠٠٧). دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بنيه للذكاء " الصورة الرابعة " بين الاطفال الذاتويين و المعاقين عقليا، رسالةدكتوراة، كلية الاداب، جامعة حلوان.

٢٩ ــ داود (عبد البارى). (٢٠٠٥). الحب الاسرى و اثره على تربية الطفل، ط١، ايتراك للنشر و التوزيع.

٣٠ ـ الدخاخنى (ابراهيم).(٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالامان للاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣١ ـ راشد (فاطمة). (٢٠١٢). فاعلية برنامج ارشادى لاشباع بعض الحاجات الارشادية لدى الام البديلة بالمؤسسات الايوائية فى المملكة الاردنية الهاشمية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٢ ـ رجب (مصطفى)، عباس (وفيه).(٢٠٠٨). رعاية الاطفال " صحيا – نفسيا – اجتماعيا – ثقافيا – علميا "، ط١، دار العلم و الايمان.

٣٣ ـ رسول (خليل)، كاظم (على). (٢٠٠٥). الاختبارات النفسية الحلقة الاضعف فى العملية الارشادية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ،ع ٦، ابريل.

٣٤ ـ رقبان (نعمة)، انور (يسرية). (٢٠٠٢).دراسة مقارنة لمستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الايوائية و علاقتها بالتكيف البيئى و النفسى للطفل، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى، ع ١٨.

٣٥ ـ زقوت (امنة). (٢٠١١). اسقاط تدني مفهوم الذات في اختبار رسم الشخص، مجلة الجامعة الإسلامية "سلسلة الدراسات الإنسانية"،(١٩) .1

٣٦ ـ زهران(حامد). (٢٠٠٥). الصحة النفسية و العلاج النفسى، ط٤، عالم الكتب.

٣٧ ـ السدحان (عبد الله).(٢٠٠٣). اطفال بلا اسر " الرعاية الاجتماعية لليتامى "، ط١، مكتبة العبيكان.

٣٨ ـ سعد(سعد).(٢٠٠٤). تقويم نضج طفل ما قبل المدرسة فى ضوء تطور فن الرسم لديه، مؤتمر تربية طفل مل قبل المدرسة " الواقع و طموحات المستقبل "، ١٩- ٢١ أبريل.

٣٩ ـ سعيد (لميس).(٢٠٠٤). تنمية بعض القيم الاجتماعية و الاتجاهات النفسية لدى الاطفال من خلال التربية الفنية، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٤٠ ــ سعيد (نجاة). (٢٠١١).جودة حياة الوالدين و علاقتها بسعادة ابنائهم الصم، رسالة ماجستير ،كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٤١ ـ سفيان (نبيل). (٢٠٠٤). المختصر فى الشخصية و الارشاد النفسى ،ط١، ايتراك للنشر و التوزيع.

٤٢ ـ سلامة (فالنتينا). (٢٠٠١). فاعلية الأنشطة الفنية فى تخفيض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم فى مرحلة الطفولة المتاخرة من ٩ :١٢ سنة ،رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٤٣ ـ السيد (اشرف).(٢٠٠٣). البروفيل النفسي لمدمني الهيروين، بحث مرجعي للترقية، القاهرة.

٤٤ ـ السيد (ليلى). (٢٠٠٤). أهم الأدلة الإرشادية المتوفرة اللازمة للإعداد للوالدية "عرض وتقديم "، ندوة نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد، مركز الدراسات المعرفية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٤٥ ــ السيد (منير). (٢٠٠٦). أطفال الإيواء فى أعين العلماء والمتخصصين، مجلة النفس المطمئنة، ع٨٣، يناير.

٤٦ ـ سيد (نبيلة). (٢٠١٠).فاعلية برنامج مقترح في تنمية التفكير الإبداعي للموهوبين فنيًّا المودعين بالمؤسسات الإيوائية ،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٤٧ ـ شفوق (جيهان). (٢٠١٠). بعنوان مشاعر الرفض وعلاقتها بسلوك العنف لدي فئة من أطفال المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٨ ـ صالح (عبير).(٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء و علاقتها بتفاعلهم الاجتماعى " دراسة من منظور نموذج العلاج الاسرى فى خدمة الفرد، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٩ ــ طه (امينة).(٢٠٠٣). الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لأطفال الرعاية البديلة باستخدام اختبار تفهم الموضوع للأطفال C.A.T الاسقاطى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥٠ ـ طه (فرج). (٢٠٠٧). علم النفس الصناعى و الادارى، مكتبة النهضة المصرية.

٥١ ـ عامود(بدر). (٢٠٠١). علم النفس فى القرن العشرين، ج١، دمشق، اتحاد الكتب العرب.

٥٢ ـ عبد ربه (محمد).(٢٠٠٠). تصميم برنامج ارشادى لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥٣ ـ عبد الحكيم (نفين). (٢٠٠٩). ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل السلوك اللا توافقى للاطفال المعرضين للانحراف، مجلة كلية الاداب ،جامعة حلوان، ع ٢٦ ،يوليو.

٥٤ ـ عبد الخالق(أحمد). (٢٠٠٠). استخبارات الشخصية، ط ٣، دار المعرفة الجامعية.

٥٥ ـ عبد الرءوف (عائشة).(٢٠٠٤). اختلاف مفهوم الذات و اثره فى رسوم عينة من اطفال ذوى الاحتياجات الخاصة و العاديين، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٥٦ ـ عبد العظيم (هالة). (٢٠٠٩). برنامج إرشادى فى فن الوالدية و علاقته بقدرة طفل ما قبل المدرسة على التعلم الذاتى، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس

٥٧ ـ عبد المعطى (حسن). (٢٠٠٤). الاسرة و مشكلات الابناء، ط١، دار السحاب للنشر.

٥٨ ـ عبد المقصود(فردوس). (٢٠١٠). فعالية برنامج ارشادى فى خفض بعض ضغوط الحرمان الوالدى لدى الاطفال الايتام، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٥٩ ـ عبد المنعم (يحيى). (٢٠١٢). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من المراهقين بمحافظة سوهاج، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٦٠ ــ عبد النافع(عبير). (٢٠٠٩). الصفحة النفسية لاباء الاطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٦١ ـ عثمان (عبلة). (٢٠٠١). علاقة ذكاء الأطفال برسومهم، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة و التنمية، ع١١.

٦٢ ـ عثمان (عبلة). (٢٠٠٢). ماذا تعنى فنون الاطفال لنا و للطفل، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة و التنمية، ع١٦.

٦٣ ــ عرابى (بدر). (٢٠٠٤). الاسس النفسية و الاجتماعية للتكيف الاجتماعى عند الايتام، مجلة الطفولة و التنمية، (٤)١٥.

٦٤ ـ العربي (شيماء).(٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبي مقترح في التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية للأمهات البديلات في قرى الأطفال " SOS". رسالة ماجستير، كلية البنات ،جامعة عين شمس.

٦٥ ــ على (سعيد)، زهران (حامد). (٢٠٠٨). معجم علم النفس و التربية، ج٢، ط١، القاهرة.

٦٦ ـ على (نانسى). (٢٠١١). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء و علاقتها بالنمو الانفعالى الاجتماعى فى مرحلة المراهقة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بنها.

٦٧ ــ عمارة (عاطف). (٢٠٠٣). اسرار الشخصية و الطريق للشخصية المتكاملة، الحرية للنشر و التوزيع.

٦٨ ــ (العمـري) احمـد. (٢٠٠١) : الصـفحة النفسـية للأطفـال ذوى الحـالات البينيـة في القـدرات العقليـة ،رسـالة دكتـوراه، كليـة الآداب، جامعة عين شمس.

٦٩ ـ عوض (هناء). (٢٠٠١). الخيال فى الرسوم و علاقته بالابداع لدى الجنسين من سن ٦ الى ١٦ سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٧٠ ـ فتح الباب (عصام).(٢٠١١). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات التي تواجه الأيتام، ورقة عمل مقدمة الى "المؤتمر السعودى الاول لرعاية الايتام ،المملكة العربية السعودية"، ٢٦- ٢٨.

٧١ ـ فرنسيس (دينا).(٢٠١٠). الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة لاطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧٢ ـ فرينه (أسامة).(٢٠١١).القيمة التشخيصية لإختبار رسم الشخص فى تمييز اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

٧٣ ـ فهيم(كلير). (٢٠٠٧). الصحة النفسية فى مراحل العمر المختلفة " ابناؤنا و صحتهم النفسية فى مراحل العمر المختلفة "، ط١، مكتبة الانجلو المصرية.

٧٤ ــ فوزى (مى).(٢٠١٢). دراسة مقارنة للصفحة النفسية المعرفية لمقياس ستانفورد بنيه للذكاء " الصورة الخامسة " بين عينة من الاطفال

الذاتويين و الاطفال غير الذاتويين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ،

٧٥ ـــ قاسم (انسى).(٢٠٠٢). اطفال بلا اسر، ط١ ،مركز الأسكندرية للكتاب.

٧٦ ـ القريطى (عبد المطلب). (٢٠٠١). مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال ،ط٢ ،القاهرة، دار الفكر العربى.

٧٧ ـ القريطى (عبد المطلب). (٢٠٠٣). فى الصحة النفسية، ط٣، دار الفكر العربى.

٧٨ ـ كامل (سهام). (٢٠١٣). الصفحة النفسية لمعلمى التربية الخاصة فى ضوء متغيرات الدافعية و التخصص و الخبرة، دكتوراة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٨٠ ـ كردة (نادية). (2011) . فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المهارات الوالدية لدى الأم المسيئة لبناتها المراهقات فى المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٨١ ـ كفافى (علاء الدين). (٢٠٠٢). من مشكلات الاطفال " التبول اللاارادى "، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة و التنمية ،ع١٦.

٨٢ ـ كمال (وفاء). (٢٠٠١).لعب الادوار الاجتماعية و علاقته بتنمية شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة و التنمية ،ع ١٣ ، اكتوبر.

٨٣ ـ كمال (وفاء). (٢٠١٢). بحوث فى علم نفس الطفل، ط٢، مركز التنمية البشرية و المعلومات.

٨٤ ـ محروس (صلاح). (٢٠٠٢). فعالية برنامج مقترح لتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية فى مرحلة الطفولة من ٦ - ١٢ سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٨٥ ـ محمد (ايمان).(٢٠١١). استخدام الصفحة النفسية فى التشخيص الفارق بين حالات متلازمة توريت و حالات صعوبات التعلم ،رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٨٦ ـ محمد (سارة). (٢٠١٢). التنبؤ بمكونات الذكاء الوجدانى لدى مشرفات الأطفال الأيتام وعلاقته بالأضطرابات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٨٧ ـ محمد (محمد)(٢٠١١). البروفيل المعرفي لدى الأطفال ذوى متلازمة داون فى المرحلة العمرية من ٤- ٦ سنوات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٨٨ ـ محمد (منى). (٢٠٠٨). نمط الاسرة كمحدد لعلاقة اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء بالاتزان الانفعالى مقارنة بين اسر (طبيعية- بديلة- مضيفة- مؤسسات ايوائية)، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة المنوفية.

٨٩ ـ محمد (نبوية). (٢٠٠٠). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم "دراسة مقارنة "، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩٠ ـ محمد (نهى). (٢٠١٢). دراسة تقويمية لأساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات البديلات مع الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٩١ ــ محمود (سلمى). (٢٠٠٧). دراسة لبعض الاضطرابات النفسية و السلوكية لدى الاطفال و علاقتها باساليب التنشئة الوالدية "دراسة اكلينكية مقارنة "، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة المنصورة.

٩٢ ــ محمود (سلوى). (٢٠٠٣). دراسة تحليلية لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالدور الجنسي لدى الأطفال بمؤسسات الأيتام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٩٣ ــ مرسى (نجوى)، امين (هناء). (٢٠٠٥). نحو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلات مقدمات الرعاية للاطفال الايتام بالمؤسسات الايوائية ،مجلة كلية الاداب، جامعة حلوان، ع١٧، ج١، يناير.

٩٤ ــ المسلمانى (أمل).(٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادى لتعديل سلوكيات الإساءة الوالدية نحو الأبناء و أثره فى تحسين تقدير الذات لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩٥ ـ مصطفى (احمد). (٢٠١٠). رسوم "الماندالا" ودورها الفاعل فى خفض العدوانية لدى الأطفال مجهولى النسب فى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٩٦ ـ المفلحي (رُبا).(٢٠٠٩). الدورالمرتقب لادارة الدور الايوائية فى تعزيز الامن الفكرى للايتام،بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الاول للامن الفكرى"المفاهيم والتحديات ".

٩٧ ــ مليجى(امال). (٢٠٠٠). الانماط السلوكية للشخصية، ط١، الانجلو المصرية.

٩٨ ـ مليكة (لويس). (٢٠٠٠). اختبار الشخصية المتعدد الأوجه " دليل الاختبار "، ط٦، القاهرة.

٩٩ ــ النبوي(إيمان).(٢٠٠٨). المشكلات النفسية و الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب داخل الأسرة البديلة، و المؤسسات الإيوائية. " دراسة مقارنة "، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠٠ ـ النجار(خالد).(٢٠٠٨).حقيبة تدريبية أكاديمية(دراسة الحالة)، مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

١٠١ ــ نجدى (سميرة).(٢٠٠٨). تاهيل الأمهات البديلات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية،ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي السادس"تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة رصد الواقع واستشراف المستقبل"، مركز المؤتمرات بجامعة القاهرة، ١٦ – ١٧.

١٠٢ ـ الهنيدى (منال). (٢٠٠٧). رسوم الاطفال" نظرة تحليلية "، ط١، عالم الكتب.

١٠٣ ـ يحيى(اسلام). (٢٠٠٧). بعض مظاهر السلوك السيكوباتى لدى عينة من المراهقات نزيلات دار الايواء فى علاقتها بالحاجات النفسية و الاجتماعية لهن، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٠٤ ـ يوسف (برلنتي). (٢٠٠٩). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في التوافق

النفسي للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٠٥ ـ اليوسفى (مشيرة). (٢٠٠٢) : الشخصية و بعض انماطها.

106 - Abd-el-moatey, E. (2004). Assessment of effect of parental deprivation on self-esteem of children during school age period in port-said, master's thesis , faculty of Nursing ,Suez Canal University.

107 - Anim, J.(2012). The role of drawing in promoting the children's communication in Early Childhood Education, master's thesis , College of Applied Sciences, University of Malta.

108 - Barkhuus, L. (1999). Allport's theory of traits – A critical review of the theory and two studies, Concordia university, p4.

109 - Bhatia ,M. (2009). Dictionary of psychology and Allied sciences, New Delhi, New Age International , p269.

110 - Borsuk, E., Watkins, M., Canivez, G. (2006). Long – term stability of membership in a wechsler intelligence scale for children, Journal of posy coeducational Assessment , 24(1).

111 - Bowlby , J. (1952).Maternal care and mental health, world health organization, 2nd. ed , Geneva.

112 - Buhrman ,A. , Sell, M. (1997).Early Childhood Caregivers' Perceptions of Child Care Availability and Quality: The Influence of Education, Training, and Experience,Paper presented at the Annual Fall Convention of the Tennessee Association of School Psychologists, Chattanooga, October.

113 - Cashen, C. A. (2001). Foster Parent Satisfaction in Nova Scotia, master's thesis, Acadia University,p36.

114 - EL Koumi, M., et al.(2012). Psychiatric Morbidity among a Sample of Orphanage Children in Cairo, International Journal of Pediatrics.

115 - Gibbons. J. A. (2005). Orphanages in Egypt, Journal of Asian and African Studies, 40(4).

116 - Golodfarb , W. (1945). Effects of psychological deprivation in infancy and subsequent simulation , the American journal of psychiatry , 102 (1), July.
117 - Hoghughi , M. (1992). Assessing child and adolescent disorders , London, new burg park.
118 - hoghughi. M, speight. A. (1998). Good enough parenting for all children—a strategy for a healthier society , Archives of Disease in Childhood, 78(4),p 293-296.
119 - Houlihan, L. G. (2010). Child Attachment At Adoption And Three Months, PhD. Thesis, Mandel School of Applied Social Sciences ,Case Western Reserve University.
120 - Intezar, M ,(2009). Difference in Sself-esteem of Orphan Children and Children Living with Their Parents, psychological abstracts' Editor by Kausar. R' , Department of Applied Psychology, University of the Punjab,lahore-pakistan.
121 - James. S, Janet. N. (1997). The psychological effect of orphanhood" a study of orphans in Rakai district" , health transition review , vol 7 , p 105-124

122 - Jzendoorn. M ,et al. (2008).IQ of Children Growing Up in Children's Homes A Meta-Analysis on IQ Delays in Orphanages , *Merrill-Palmer Quarterly*, 54(3),p341.
123 - Kanieski. M. A.(2007).Best Be the Ties that Bind: Bonding and Attachment, Indiana,P3.
124 - Luria, A. R. (1992). The Child and his Behavior " Assessing Giftedness and the Problem of Cultural Development ", (Translated by Evelyn Rossiter) , Essays in the History of Behaviour ,Harvester Wheatsheaf, http://marxists.anu.edu.au/archive/luria/works/1930/child/
125 - Malekpour. M. (2007).Effects Of Attachment On Early And Later Development ,The British Journal of Developmental Disabilities, 53(105), Part 2, JULY, p. 86.
126 - Matsumoto. D ,et al. (2009). The Cambridge Dictionary Of Psychology, 1st ed, New York ,United States of America, Cambridge University Press,p401.
127 - Maureen, C.S.(1994). Child-rearing practices associated with better developmental outcomes in preschool-age foster, Child Study Journal, 24 (4), p299-326.
128 - Modungwa. N. M (2004) The act model for facilitation of mastery of sos mother's autonomy through empowerment as part of promoting their mental health,

PhD. Thesis, faculty of education and nursing , rand Afrikaans university.

129 - Momberg, C. (2004). The relationship between personality traits and vocational interests in south afrcan context , master's thesis , faculty economic and business management , university of preyoria ,p15.

130 - Musisi ,S (2007). A comparison of the behavioral and emotional disorders of primary school-going orphans and non-orphans in Uganda, African Health Sciences, 7 (4) ,December.

131 - Rahman, W , et al. (2012) . Prevalence of Behavioral and Emotional Disorders among the Orphans andFactors Associated with these Disorders, BSMMU journal , 5 (1), January p29-34.

132 - Rosalyn, S. (1973). Effects of part-time "mothering" on IQ and SQ of young institutionalized children , Child Development, 44(1), Mar, P166-170.

133 - Ryckman , R. (2008): Theories of Personality , 9th. ed, the United States of America ,Michele Sordi, P 304.

134 - Saab , N. (2007). Voluntary Motherhood? A study on seven Lebanese SOS Children's Village Mothers, University of Gavle.

135 - Saied, A. (2012). Psychiatric assessment of children in foster homes at Benha city, master's thesis, faculty of medicine، Banha university.
136 - Statt , D. A (1998). The concise dictionary of psychology , 3rd. ed, London and New York , Rutledge.

137 - UNICEF Moldova. (2008). The Impact Of Parental Deprivation On The Development Of Children Left Behind By Moldovan Migrants , Child Rights Information Center (CRIC) ,October.

138 - Zhan. W. R. C. (1994). The Origins Of Attachment Theory: JOHN BOWLBY And Mary Ainsworth, developmental psychology, p. 432.
139 - Zuroff , D. C. (1986). Personallty Processes And Individual Differences, Journal of Personality and Social Psychology, 51(5),P993-1000.

الملاحق

ملحق (١)
رسومات الأطفال

الطفل (١)

الطفل (٢)

الطفل (٣)

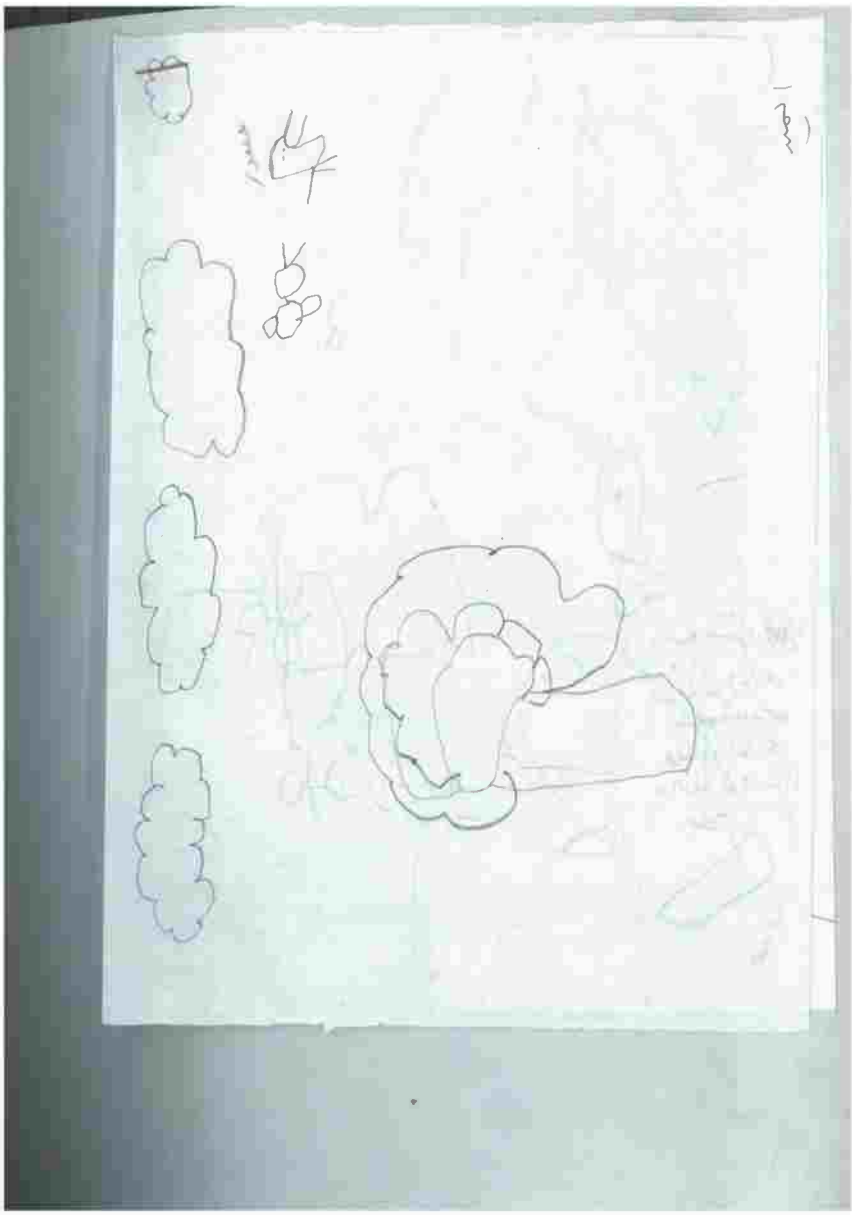

الحالة رقم [٢]
اللوحة الأولى

الطفل (٤)

الطفل (٥)

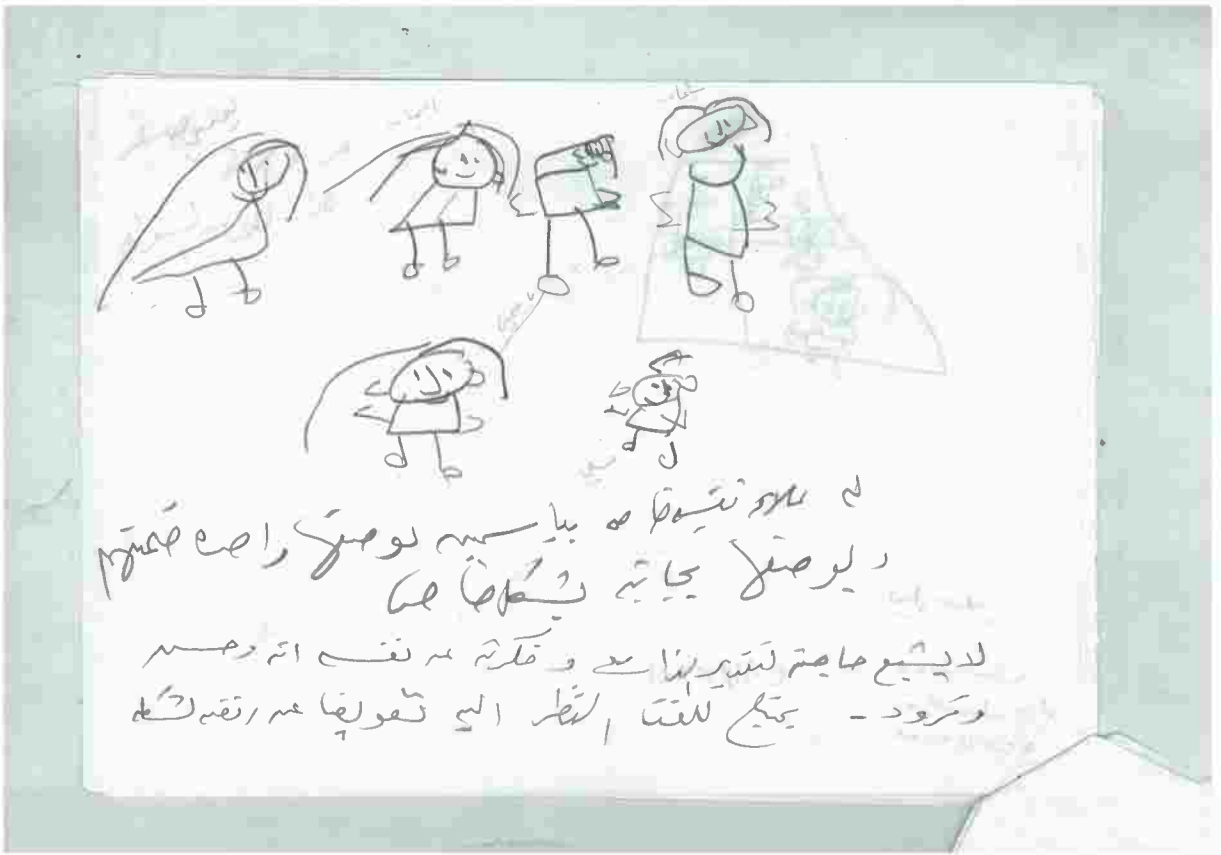

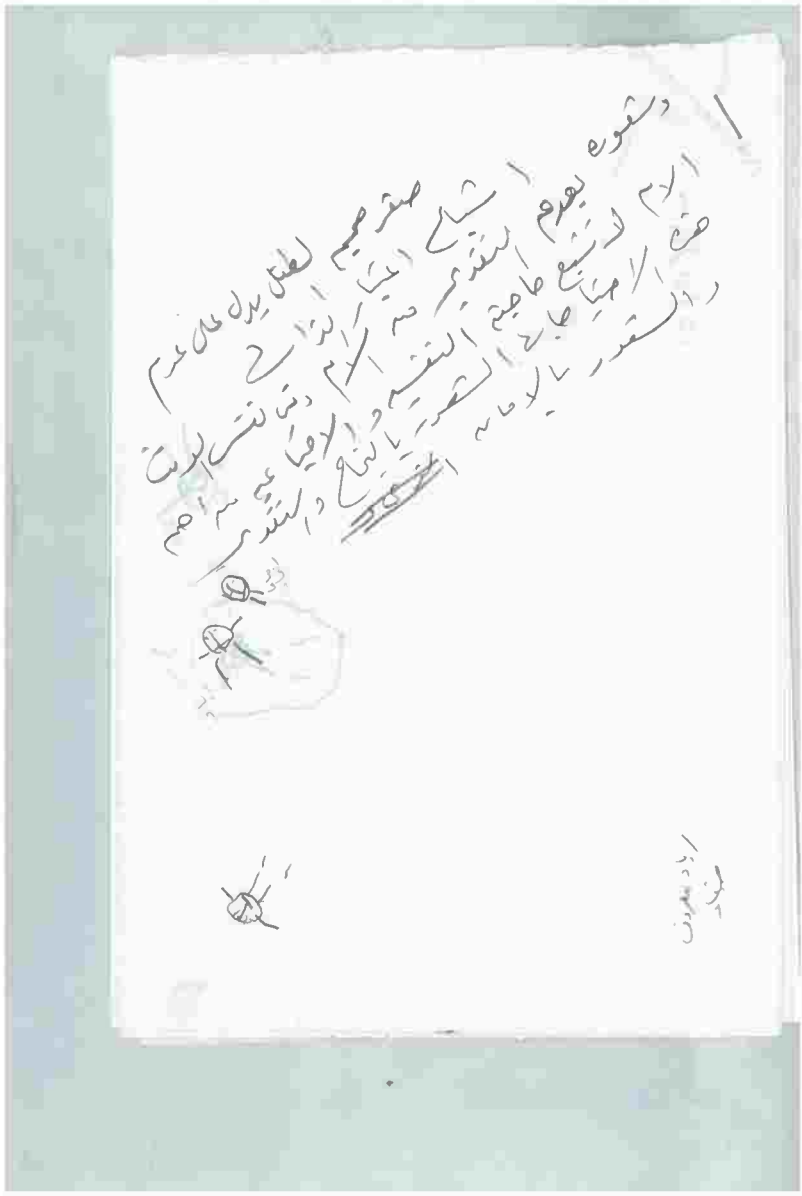

الطفل (٧)

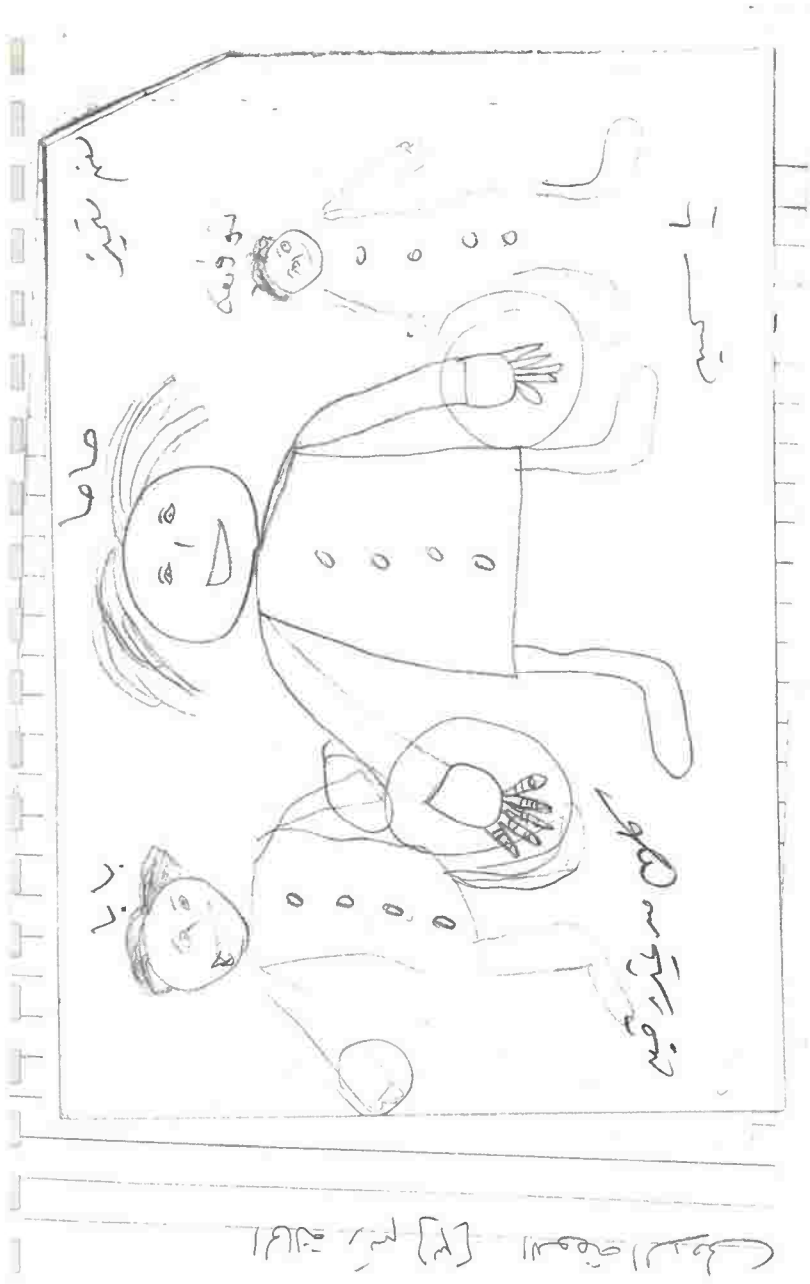

الطفل (٨)

الطفل (٩)

الطفل (١٠)

الطفل (١١)

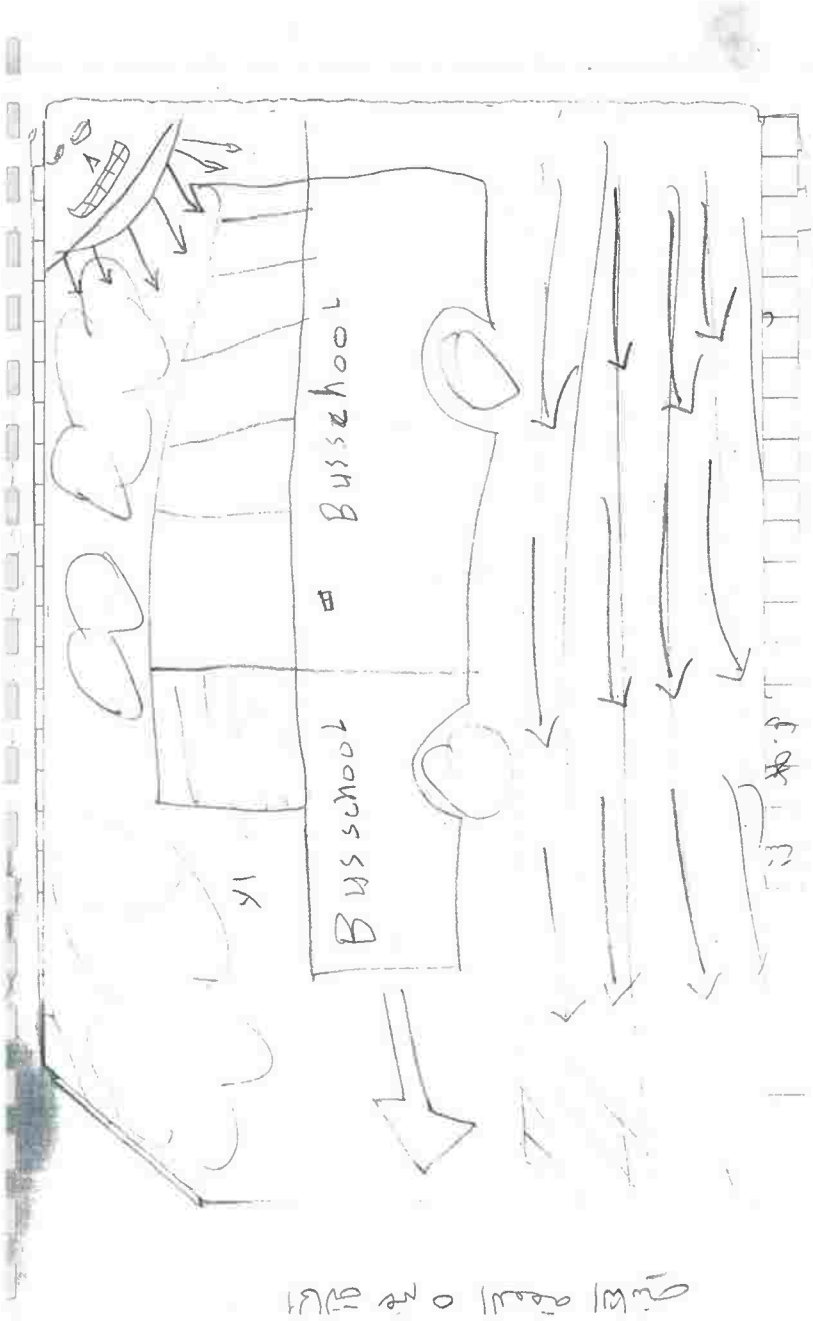

ماما
عادل

الطفل (١٢)

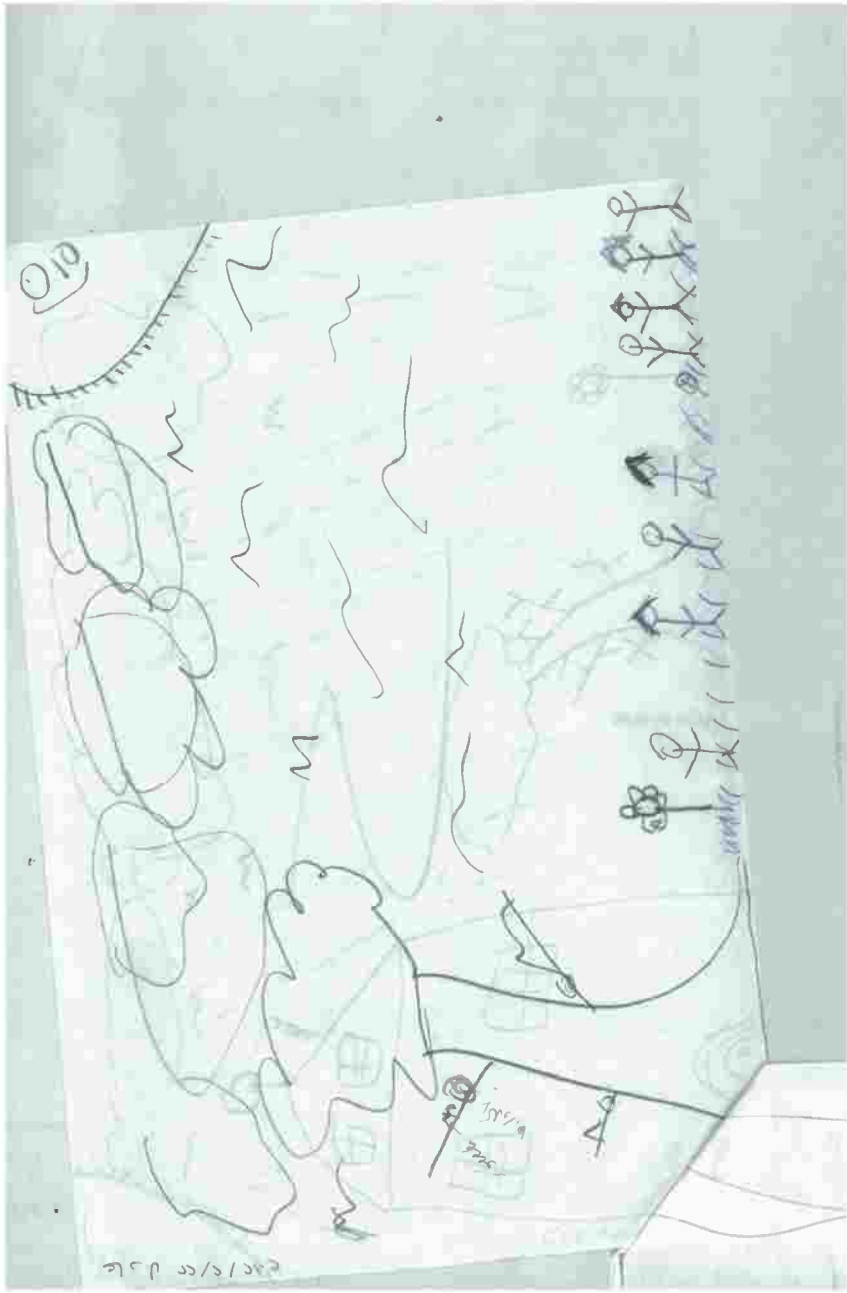

ملحق (٢)

صورة طفل يتيم رسم أمه على الأرض
و نام فى أحضانها

طفل يتيم أفتقد أمه فرسمها على الأرض ونام في أحضانها فأين نحن منهم

ملحق (٣)
أسماء السادة المحكمين لمقياس الأمومة النفسية

أسماء السادة الأساتذة المحكمين

الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً

	الاســم	المسمى الوظيفى
١	أحمد البهى السيد وحيش	أستاذ علم النفس المعرفي وعميد كلية التربية النوعية بالمنصورة
٢	سليمان رجب سيد احمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة بنها
٣	عادل عبد الله محمد	أستاذ التربية الخاصة و الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق
٤	عبدالعظيم السعيد مصطفي	أستاذ اصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
٥	عزة عبد الكريم فرج مبروك	أستاذ علم النفس المساعد بكلية الاداب جامعة القاهرة
٦	عصام محمد زيدان زيدان	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية – جامعة المنصورة
٧	هشام ابراهيم اسماعيل النرش	أستاذ مساعد علم النفس التربوى بكلية التربية -جامعة بورسعيد
٨	هشام إبراهيم عبد الله محمد	أستاذ الإرشاد النفسي المشارك جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية و كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية
٩	هشام سيد عبد المجيد	أستاذ و رئيس قسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
١٠	هناء أحمد أمين محمد	أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك بكلية الآداب- جامعة الملك سعود، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان
١١	محمود مندوه محمد سالم	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المشارك بكلية التربية جامعة المنصورة وكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات بالسعودية
١٢	مختار أحمد السيد الكيال	أستاذ علم النفس التربوي ومدير مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس

ملحق (٤)
مقياس الأمومة النفسية

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية

السيدات الفضليات / الأمهات البديلة بدور الأيتام

تحية طيبة و بعد ، ، ،

تقوم الباحثة بتصميم مقياس للتعرف على [خصائص الأمومة النفسية لدى الأم البديلة بدور الأيتام] ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة فى فلسفة التربية.

هذا و يتكون المقياس فى صورته الحالية من (٤٦) عبارة، كل منها يعبر عن رأى شخصى معين، و يجاب عليها على مقياس قياس متدرج [تنطبق على، تنطبق على إلى حد ما، لا تنطبق على]، برجاء التكرم بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذى يتفق مع رأيكم الخاص.

لا توجد استجابات صحيحة و أخرى خاطئة، و لكن المطلوب الإجابة الصادقة و التى تتفق مع رأيكم، علماً بأن كل الأراء سرية، و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمى فقط.

الباحثة

حنان عبد الغفار عطية

مقياس

الأمومة النفسية

تُعرف الأمومة النفسية بأنها هى الأم التى تعطى الرعاية و الحب و الحنان (أمومة راعية)و فى نفس الوقت تنتقد و توجه و تعاقب أحياناً (أمومة ناقدة). و فى الأحوال الطبيعية يكون هناك توازن بين النوعين من الأمومة

١ ـ البعد الأول :الأمومة الراعية

تُعرف بأنها الأم التى تعطى الحب و الحنان و تقوم بالرعاية و المداعبة و التدليل و الحماية و الملاحظة.

رقم التسلسل	العبارات	تنطبق على	تنطبق على إلى حد ما	لا تنطبق على
١	اسعد بالنوم مع أطفالى و لكنى أدربهم على الاستقلالية			
٢	أستمتع بتقبيل أطفالي واحتضانهم			
٣	احكي حدوته لطفلي قبل النوم			
٤	أحتضن طفلي وأهدئه عندما يقوم مفزوعا من النوم			
٥	انتهز أى فرصة لتحدث مع أطفالي			
٦	أشارك أطفالي اللعب			
٧	أشعر بالسعادة عندما يوقظني طفلي من نومي لتلبية احتياجاته			
٨	أسهر طوال الليل عند مرض طفلي والاستمرار في رعايته			
٩	امنع أطفالي من تناول الأطعمة الضارة صحيا			
١٠	أساعد أطفالي في حل واجباتهم المدرسية			

رقم التسلسل	العبارات	تنطبق على	تنطبق على إلى حد ما	لا تنطبق على
١١	أترك أي شيء يشغلني أو يضايقني إذا احتاج طفلي للحديث معي			
١٢	أعدل بين أطفالي في الاهتمام والرعاية			
١٣	أذهب بطفلي للطبيب مباشرة عند مرضه			
١٤	ألاحظ أطفالي باستمرار حتى لا يضروا أنفسهم			
١٥	أشجع أطفالي على ممارسة هواياتهم			
١٦	أسأل بانتظام المدرسين على سلوك أطفالي ومستواهم الدراسي			
١٧	أشارك أطفالي في اختيار أصدقائهم اتقاء من أصدقاء السوء			
١٨	اطلب من المؤسسة ان تسمح لى بالنزهة مع اطفالى ايام الاجازات			
١٩	أنام بعد أن اطمئن على أطفالي أنهم ناموا			
٢٠	أعدل بين أطفالي في شراء الهدايا لأي منهم			
٢١	أنصت باهتمام إلى طفلي عندما يتحدث معي			
٢٢	عندما يبكى احد اطفالى على شىء يريده اعطيه له حتى يسكت			
٢٣	امزح مع اطفالى و اداعبهم			
٢٤	اشعر بالسعادة عندما احمل طفلى على يدى و اقوم بمدعبته و احتضانه			
٢٥	اهتم بنظافة طفلي و مظهر،			
٢٦	أتحايل على طفلي إذا رفض الأكل حتى يأكل او اعرضه عليه فى وقت اخر			
٢٧	استيقظ من نومى ليلا لاطمئن على اطفالى و هم نامون			
٢٨	احرص أن أكون بشوشة و أنا مع أطفالي حتى لو عندي هموم كثيرة و مشاكل			

٢ – البعد الثاني : الأمومة الناقدة

تعرف بانها الأم التى تقوم بالنقد و التوجيه و التعديل،الامر و النهى،السيطرة و القسوة أحياناً.

رقم التسلسل	العبارات	تنطبق على	تنطبق على إلى حد ما	لا تنطبق على
١	احدد لطفلي موعد معين للنوم			
٢	اسمح لطفلي بمشاهدة أفلام الكرتون والبرامج المفيدة له.			
٣	اختار لطفلي ملابسه و افرض عليه ارتداها			
٤	احرص ان يصلى طفلى معى			
٥	يمكننى الرد على اسئلة اطفالى المحرجة			
٦	أعاقب طفلي بالضرب إذا لم يطيع أوامري			
٧	افرض على طفلي تناول ما يوضع أمامه من طعام			
٨	أوبخ طفلي على أفعاله السيئة			
٩	أكافئ أطفالي على سلوكهم الصحيح			
١٠	احبس طفلي بغرفة بمفرده إذا أخطا			
١١	أمر طفلي بترتيب سريره			
١٢	أوجه طفلي عندما تكون ملابسه غير نظيفة			
١٣	عندما يريد طفلي شيء ما " مثل اللعب على الكمبيوتر " فاني احدد له فترة اللعب وما يناسبه			
١٤	أعاقب طفلي بالضرب إذ تبول ليلا على فراشه			
١٥	أقتصر فقط على تهديد طفلي بالضرب			
١٦	الضرب هو أحسن وسيلة للتربية			
١٧	أعلم أطفالي الاعتماد على أنفسهم في ارتداء ملابسهم			
١٨	احرم طفلي من مصروفه عند عصيانه أوامري			